الدّرس الخامس:

تصريف الفعل المجرّد المشتقّ من جذر مثال

النّصّ:

كانَ الأَمِيرُ أَبَانٌ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ هَزْلًا فَبَيْنَمَا نَحْنُ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَهُ إِذْ مَرَّ أَمَامَ دَارِهِ أَعْرَابِيٌّ وَمَعَهُ جَمَلٌ لَهُ. فَابْتَسَمَ أَبَانُ وَقَالَ لِأَشْعَبَ:" أُدْعُ هَذَا الأَعْرَابِيَّ فَنَضْحَكَ مِنْهُ" فَاتَّجَهَ أَشْعَبُ نَحْوَ الأَعْرَابِيِّ وَاسْتَوْقَفَهُ وَقَالَ لَهُ: " الأَمِيرُ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ يَدْعُوكَ" فَارْتَبَكَ الأَعْرَابِيُّ وَتَبِعَهُ.

أَجْلَسَ أَبَانٌ الأَعْرَابِيَّ بِالقُرْبِ مِنْهُ وَبَاسَطَهُ سَاعَةً حَتَّى اسْتَوْثَقَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ:" إِنِّي فِي طَلَبِ جَمَلٍ مِثْلِ جَمَلِكَ هَذَا مُنْذُ زَمَانٍ... لَكِنَّنِي لَمْ أَجِدْهُ كَمَا أَشْتَهِي بِهَذِهِ الصِّفَةِ...فَهَلْ تَبِيعُنِي جَمَلَكَ؟" فَنَظَرَ إِلَيْهِ الأَعْرَابِيُّ ثُمَّ قَالَ: "نَعَمْ" فَقَالَ أَبَانٌ: "فَإِنِّي أَهَبُكَ فِيهِ مائة دِينارٍ". وَكَانَ الجَمَلُ يُسَاوِي عَشْرَةَ دَنَانِيرَ. فَطَمِعَ الأَعْرَابِيُّ وَسُرَّ وَانْتَفَخَ فَقَالَ لَهُ أَبَانٌ: " اِعْلَمْ أَنَّنِي زِدْتُكَ فِي الثَّمَنِ عَلَى بَصِيرَةٍ فَالجَمَلُ يُسَاوِي دُونَ ذَلِكَ بِكَثِيرٍ... لَكِنَّنِي بَذَلْتُ لَكَ مِائَةً لِقِلَّةِ النَّقْدِ عِنْدِي... وَإِنِّي أَقْتَرِحُ عَلَيْكَ مِنْ خِيَارِ أَدْبَاشِي مَا يُسَاوِي مِائَةَ دِينَارٍ... فَهَلْ تُوَافِقُ؟! فَالْتَمَعَتْ عَيْنَا الأَعْرَابِيِّ وَازْدَادَ طَمَعُهُ وَقَالَ: " أَنَا مُوَافِقٌ أَيُّهَا الأَمِيرُ".

عِنْدَئِذٍ أَشَارَ أَبَانٌ إِلَى أَشْعَبَ فَأَخْرَجَ أَشْعَبُ كِيسًا مُرَقَّعًا فَوَجَلَ الأَعْرَابِيُّ. وَأَدْخَلَ أَشْعَبُ يَدَهُ فِي الْكِيسِ وَجَذَبَ مِنْهُ عِمَامَةً خَلِقَةً تُسَاوِي فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمُسَامَحَةِ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ فَقَالَ لَهُ أَبَانُ : "قَوِّمْهَا يَا أَشْعَبُ!" فَوَجَبَ قَلْبُ الأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ أَشْعَبُ فِي لَهْجَةٍ مَاكِرَةٍ : عِمَامَةُ الأَمِيرِ يَضَعُهَا عَلَى رَأْسِهِ فِي الْجُمَعِ وَالأَعْيَادِ.. خَمْسُونَ دِينَارًا ! فَقَالَ أَبَانٌ: " هَنِيئًا لَهُ... ضَعْهَا بَيْنَ يَدَيْهِ" وَأَدْرَكَ الأَعْرَابِيُّ أَنَّهُ وَحَلَ فِي خُيُوطِ الشَّرَكِ الَّذِي نُصِبَ لَهُ فَوَجَمَ وُجُومًا شَدِيدًا وَيَبِسَ حَلْقُهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الكَلَامِ.

وَأَخْرَجَ أَشْعَبُ قَلَنْسُوَةً قَدْ عَلَاهَا الْوَسَخُ وَتَخَرَّقَتْ فَهِيَ تُسَاوِي نِصْفَ دِرْهَمٍ عَلَى الأَكْثَرِ وَقَالَ سَاخِرًا: " قَلَنْسُوَّةُ الأَمِيرِ تَعْلُو هَامَتَهُ، يُصَلِّي بِهَا الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَيَجْلِسُ بِهَا لِلْحُكْمِ.. ثَلَاثُونَ دِينَارًا! وَوُضِعَتْ الْقَلَنْسُوَّةُ بَيْنَ يَدَيْ الأَعْرَابِيِّ فَيَئِسَ يَأْسًا شَدِيدًا. وَأَخْرَجَ أَشْعَبُ مِنَ الْكِيسِ خُفَّيْنِ خَلِقَيْنِ قَدْ ثُقِبَا وَتَقَشَّرَا وَقَالَ :" خُفَّا الأَمِيرِ يَطَأُ الرَّوْضَةَ وَيَعْلُو بِهِمَا المِنْبَرَ... أَرْبَعُونَ دِينَارًا !

فَقَفَزَ الأَعْرَابِيُّ وَضَرَبَ أَشْعَبَ ضَرْبَةً مُوجِعَةً بِمَضْمُومَةٍ ثُمَّ وَثَبَ إِلَى جَمَلِهِ وَفَرَّ. فَضَحِكَ أَبَانُ حَتّى انطَرَحَ أَرْضًا وَضَحِكَ كُلُّ مَنْ مَعَهُ.

عن أبي الفرج الأصفهانيّ : كتاب الأغاني

طبعة دار الثّقافة بيروت 1983 ، ص ص 119-121

مدخل

1- اِسْتَخْرِجْ من النّصّ فِعْلَيْنِ مُشتقَّين من السّالم و فِعْلَيْنِ مُشتقّين من غير السّالم.

2 – ما هي أنواع الجذور الثّلاثيّة الّتي تندرج في باب غير السّالم؟ ولماذا تندرج في هذا الباب؟

3- اُذكرْ جذور المُشتقّاتِ المسطّرةِ في النّصّ.

4-صنّف الجذور الآتيةَ في ثلاث مجموعات بحسب موقع حرف اللّين فيها : (و.د.ع). (ع.ي.ب).

(د.ع.و) . (ع.و.د.) . (ب.ي.ع) . (ي.ب.س)

5- صنّف المُشتقّات الآتية إلى مجموعتين: المجموعة الّتي تكون فاؤها "واوا" والمجموعة الّتي تكون فاؤها "ياءً" : أَيْقَنَ – أَوْجَدَ– تَيَمَّمَ.

6- ما هي أوزان الأفعالِ الآتيةِ ؟

وَصَلَ – وَسُمَ – وَسِعَ

يَسَرَ – يَمُنَ – يَئِسَ

7- صرّف فعل "وَصَلَ" في الماضي مع الضّمائر جميعا.

8- حوّل أفعال المثال في الجمل التّالية إلى المضارع المرفوع واذْكُرْ هل طرأ على حرف اللّين في المضارع تغييرٌ أم لا ؟

أ – وَجَدَ أَبَانٌ فُرْصَةً للْهَزْلِ وَالْعَبَثِ .

ب – وَضعَ أَشْعَبُ الأَدْبَاشَ أَمَامَ الأَعْرَابِيِّ.

ج – يَئِسَ الأَعْرَابِيُّ ويَبِسَتْ حَلْقُهُ.

9- صرّف فعل "وَجَدَ" في المضارع المنصوب مع الضّمائرِ جميعها واذْكُرْ ما تُلاحظُهُ في جميعِ الصِّيَغِ.

10- اذكرْ الصّيغة القياسيّةَ لكلّ فعل مثالٍ في ما يلي بالاعتماد على الوزن والحروف الأصول.

أ – لم يَجدْ الأميرُ جملًا بالصّفَةِ الّتي يشتهي.

ب – يَثِقُ الأَعرابيُّ في كلام الأميرِ.

ج– يَهَبُ الأَميرُ في مقابل الجمل مائة دينارٍ.

د – يَطَأُ الأَمِيرُ الأَرْضَ بِهَذَيْنِ الخُفَّيْنِ.

11- اِجْعَلْ فعلَيْ المثالِ مَبْنِيَيْنِ للمجهولِ وغيّر ما يجب تغْييرُهُ:

أ– يجد الإنسانُ في النَّهرِ ما لا يجدُ في البحرِ.

ب– قد يضع الإنسانُ ثقتهُ أحيانا في من لا يَسْتَحقّها.

12- صرّف الأفعال الآتية في الأمر : وَقَفَ – وَضَعَ – وَهَبَ

نماذجُ من التّصريف

1 – نماذجُ من تصريف الفعل المهموز في الماضي :

أنا	وَصَلْتُ			
نحن		وَرِثْنا		يَئِسْنَا
أنتَ		وَرِثْتَ	وَسَمْتَ	
أنتِ		وَرِثْتِ		
أنتما			سَأَلْتُمَا	يَئِسْتُمَا
أنتم		وَرِثْتُمْ		يَئِسْتُمْ
أنتنّ		وَرِثْتُنّ	وَسَمْتُنَّ	يَئِسْتُنَّ
هو		وَرِثَ	وَسُمَ	يَئِسَ
هي			وَسُمَتْ	
هما (مؤنّث)	وَصَلَتَا	وَرِثَتَا	وَسُمَتَا	يَئِسَتَا
هما (مذكّر)	وَصَلَا	وَرِثَا	وَسُمَا	يَئِسَا
هم	وَصَلُوا		وَسُمُوا	
هنّ	وَصَلْنَ	وَرِثْنَ	وَسُمْنَ	يَئِسْنَ

2 – نماذج من تصريف أفعال من المثال الواويّ في المضارع المرفوع :

	باب " فَعَلَ"		باب " فَعِلَ		باب " فَعُلَ "
	فَعَلَ/يَفْعِلُ	فَعَلَ / يَفْعَلُ	فَعِلَ / يَفْعَلُ	فَعِلَ / يَفْعِلُ	فَعُلَ / يَفْعُلُ
أنا	أَجِدُ	أَضَعُ	أَوْجَلُ	أَرِثُ	أَوْجُهُ
نحن	نَجِدُ	نَضَعُ	نَوْجَلُ	نَرِثُ	نَوْجُهُ
أنتَ	تَجِدُ	تَضَعُ	تَوْجَلُ	تَرِثُ	تَوْجُهُ
أنتِ	تَجِدِينَ	تَضَعِينَ	تَوْجَلِينَ	تَرِثِينَ	تَوْجُهِينَ
أنتما	تَجِدَانِ	تَضَعَانِ	تَوْجَلَانِ	تَرِثَانِ	تَوْجُهَانِ

أنتم	تَجِدُونَ	تَضَعُونَ	تَوْجَلُونَ	تَرِثُونَ	تَوْجُهُونَ
أنتنّ	تَجِدْنَ	تَضَعْنَ	تَوْجَلْنَ	تَرِثْنَ	تَوْجُهْنَ
هو	يَجِدُ	يَضَعُ	يَوْجَلُ	يَرِثُ	يَوْجُهُ
هي	تَجِدُ	تَضَعُ	تَوْجَلُ	تَرِثُ	تَوْجُهُ
هما (مؤنّث)	تَجِدَانِ	تَضَعَانِ	تَوْجَلَانِ	تَرِثَانِ	تَوْجُهَانِ
هما (مذكّر)	يَجِدَانِ	يَضَعَانِ	يَوْجَلَانِ	يَرِثَانِ	يَوْجُهَانِ
هم	يَجِدُونَ	يَضَعُونَ	يَوْجَلُونَ	يَرِثُونَ	يَوْجُهُونَ
هنّ	يَجِدْنَ	يَضَعْنَ	يَوْجَلْنَ	يَرِثْنَ	يَوْجُهْنَ

3- نماذج من تصريف الفعل المثال في الأمر:

المثال الواويّ		المثال اليائيّ
اِفْعِلْ	اِفْعَلْ	اِفْعَلْ
قِفْ	دَعْ	اِيْأَسْ
قِفِي	دَعِي	اِيْأَسِي
قِفَا	دَعَا	اِيْأَسَا
قِفُوا	دَعُوا	اِيْأَسُوا
قِفْنَ	دَعْنَ	اِيْأَسْنَ

الخلاصة

- المثالُ هو الجذرُ الّذي تكونُ فاؤهُ حرفَ لين.
- المثالُ نوعانِ : مثال واويٌّ ومثالٌ يائيّ.
- في الماضي لا يطرأ على الفعل المثال بنوعيه أيّ تغيير
- وفي المضارع يُحذف حرف اللّين من المثال الواويّ وذلك
  - إذا كان على وزن يَفْعِلُ
  - إذا كان على وزن يَفْعَلُ وماضيه على وزن فَعَلَ
- في المضارع المبني للمجهول يُطيل حرف اللّين في المثال الواويّ ضمّةَ حرفَ المضارعة.

التّمارين

1- اِشْتقَّ من الجذور الآتية مشتقّات فعليّة.

(و.ح.ش) . (ي.ق.ن) . (ي.ب.س) . (و.ث.ق) . (ي.س.ر)

2- صرّف أفعال المثال الآتية حسب المطلوب :

أ– "وَجَدَ" في المضارع المرفوع مع ضمائر الخطاب.

ب– "وَسِعَ" في المضارع المنصوب مع ضمائر الخطاب.

ج– "وَحَلَ" في المضارع المجزوم مع ضمائر الغائب

د– "يَئِسَ" في المضارع المجزوم مع ضمائر الغائب

هـ– " وَثَبَ" . " وَدَعَ " . " وَسَمَ " في الأمر

3– اُرسم جدولا كي تضع فيه ما يقدّم إليك من كلمات وجذور ثمّ أتمّه :

(أ) وَصَفَ (ب) وَجَمَ (ج) لَمْ يَلِدْ (د) (و.ج.د) (هـ) يوْزَعُ (و) عِدْ (ز) لنْ يَرِثَ

الجذر	الفعل في الماضي	الفعل في المضارع المرفوع	الفعل في المضارع المنصوب	الفعل في المضارع المجزوم	الأمر

4– حَضَرْتَ حَفْلاً أَعْجَبَكَ. اُسْرُدْ أَحْدَاثَهُ فِي فَقْرَةٍ مُسْتَعْمِلاً أَفْعَالاً مُجَرَّدَةَ مُشْتَقَّةً مِنْ جِذْرٍ مِثَالٍ، مُنَوَّعًا الْمُشْتَقَّات الفِعْلِيَّة.

الدّرس السّادس:

تصريف الفعل المجرّد المشتقّ من جذر أجوف

النّصّ :

زَعَمُوا أنّ سَارِقًا تَسَوَّرَ عَلى رَجُلٍ وَهْوَ نَائِمٌ فِي مَنْزِلِهِ فَعَلِمَ بِهِ فقال : وَاللَّهِ لَأسْكُتَنَّ حَتّى أَنْظُرَ مَاذَا يَصْنَعُ فإذَا بَلَغَ مُرَادَهُ قُمْتُ إِلَيْهِ. ثُمَّ إِنَّهُ تَنَاوَمَ فَمَالَ السَّارِقُ عَلَى الْغُرَفِ وَجَعَلَ يَتَرَدَّدُ وَطَالَ تَرَدُّدُهُ فِي جَمْعِ مَا يَجِدُهُ فَغَلَبَ الرَّجُلَ النُّعَاسُ فَنَامَ وَفَرَغَ اللِّصُّ مِمَّا أَرَادَ فَغَادَرَ الْمَنْزِلَ وَقَدْ أَخَذَ مَعَهُ مَا وَجَدَ مِنَ الْمَتَاعِ الْجَيِّدِ وَالْمَأْكُولَاتِ الطَّيِّبَةِ. وَاسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ وَقَدْ بَانَ الصُّبْحُ فَوَجَدَ اللِّصَّ قَدْ أَخَذَ الْمَتَاعَ وَفَازَ بِهِ فَأَقْبَلَ عَلَى نَفْسِهِ يَلُومُهَا لَوْمًا شَدِيدًا عَلَى سُلُوكِهِ الْمَعِيبِ وَعَرَفَ أَنَّهُ لَمْ يَنْتَفِعْ بِعِلْمِهِ بِاللِّصّ إِذْ لَمْ يَسْتَعْمِلْ فِي أَمْرِهِ مَا يَجِبُ.

وَلِذَلِكَ قِيلَ: إِنَّمَا صَاحِبُ الْعِلْمِ يَقُومُ بِالْعَمَلِ لِيَنْتَفِعَ بِهِ وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمِلْ مَا يَعْلَمُ لَا يُسَمَّى عَالِمًا. وَيُقَالُ أَيْضًا : لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَانَ عَالِمًا بِطَرِيقٍ مَخُوفٍ ثُمَّ سَلَكَهُ عَلَى عِلْمٍ بِهِ سُمّيَ جَاهِلًا.

عن ابن المقفّع : كليلة ودمنة

دار تركي للنّشر تونس 1989. ص ص 89-90

مدخل

1- اُذكرْ جذور المُشتقّاتِ المسطّرةِ في النّصّ.

2 – صنّف الجذور الآتيةَ إلى جذور واويّة وجذور يائيّة:

(د.و.م). (س.ي.ر) . (د.ع.و) . (ص.و.غ.) . (خ.و.ف)

3- ميّز اُلْمُشتقّات الفِعْليّة للأجوف الواويّ من مشتقّات الفِعْليّة للاجوف اليائيّ :

يَقُولُ – يَمِيلُ – يَطُولُ – يَسِيرُ – فَازَ – نَامَ– عَابَ – خَفَّ .

4- صنّف الأفعال الجوفاء الآتية إلى ثلاث مجموعات باعتماد مِعْيَارَيْن اثنين: نوع الجذر وصيغة الفعل في المضارع : قَادَ – خَافَ – طَارَ– دَامَ – نَامَ – جَاءَ

5- صرّف الفعلين الآتيين في الماضي مع الضّمائر جميعا: قَامَ – سَارَ.

6- اذكرْ الصّيغتين القياسيّتين لـــــ " قام" و "سَارَ" بملء وزن "فَعَلَ" بحروف الجذر.

7- إلى أيّ شيء تشير حركة "الفاء" في الصّيغتين المستعملتين الآتيتين؟

قُمتُ/سِرْتُ

8- تكون حركة الفاء في الفعل الأجوف الواويّ المُسْنَدُ إلى المتكلّم في الماضي ضمّة قصيرة وتكون حركةُ الفاء في الفعلِ الأجوفِ اليائيِّ المسندِ إلى الضّميرِ نفسِه في الماضي كسرةً قصيرةً. فما هي حركة الفاء في هذين النّوعين في المضارع المرفوع ؟

9- ما هي حركة فاء الأفعال الآتية في المضارع المرفوع ؟

نَامَ – نَالَ – خَافَ

10- اِجْعَلْ الأفعال الجوفاءَ في الجمل الآتية في الماضي المبنيّ للمجهولِ أو في المضارع المبنيّ للمجهول وغيّر ما يجب تغْيِيرُهُ:

أ– لقد جاء المُرَوِّضُ بالثّورِ من الفلاة حيث تنشأ ثيران المصارعة حُرَّةً. (البشير خريّف)

ب– تخوض طائفة من النّاس بباب الطّاقِ في الفُضُولِ والأرَاجيفِ (التّوحيديّ)

ج – يدور علينا النّادلُ بأَقْدَاحِ اللَّيْمُون. (نجيب محفوظ)

د– باع أبي المنزلَ بِأثاثِهِ. (غسّان كنفاني)

هـ – ساقه البوليسُ إلى مكتب الْحاكم الفرنسيّ فتكلّمَ عن مبادئَ مشروعةٍ. (البشير خريّف)

11- حوّل الجمل الآتية لتحقّق عمل النّهي:

أ– تلومُ نفسك على ما فاتك. (ابن المقفّع)

ب– تلومِين نفسكِ على ما فاتك. (من ابن المقفّع)

ج– تلمْن أنفسكنّ على ما فاتكنّ. (من ابن المقفّع)

12- اِنفِ وقوع الحدث في الماضي ثمّ اِنْفِ وقوعهُ في المستقبل بتغيير ما يجب تغييره في الجمل الآتية:

أ– يقود السّائقُ عربتَهُ بانفعال (بوراوي عجينة)

ب– تَتِيهُ عيناهُ في آفاق مجهولة فتغيب أمُّهُ عن ناظريه. (نجيب محفوظ)

ج – يطول الانتظار ويضيعُ وقتٌ ثمينٌ. (عزّ الدّين المدنيّ)

د– يُزَوِّدُ العمُّ باخير كلَّ بيوت الحارة بالماء. (الدّوعاجي)

هـ – تُديرين حول عُنُقِ الحمار حبلا غليظا. (تيمور)

13- صرّف الفعلين الآتيين في الأمر: جَادَ – سَارَ.

نماذجُ من التّصريف

1– أنموذج من تصريف الأجوف بنوعيه في المضارع المنصوب والمضارع المجزوم من تصريف الفعل المهموز في الماضي :

	الأجوف الواويّ				الأجوف اليائيّ	
	باب فَعَلَ / يَفْعُلُ		باب فَعَلَ / يَفْعَلُ		فَعَلَ / يَفْعِلُ	
	مضارع منصوب	مضارع مجزوم	مضارع منصوب	مضارع مجزوم	مضارع منصوب	مضارع مجزوم
أنا	لَنْ أَقُولَ	لَمْ أَقُلْ	لَنْ أَنَامَ	لَمْ أَنَمْ	لَنْ أَبيعَ	لَمْ أَبِعْ
نحن	لَنْ نَقُولَ	لَمْ نَقُلْ	لَنْ نَنَامَ	لَمْ نَنَمْ	لَنْ نَبيعَ	لَمْ نَبِعْ
أنتَ	لَنْ تَقُولَ	لَمْ تَقُلْ	لَنْ تَنَامَ	لَمْ تَنَمْ	لَنْ تَبيعَ	لَمْ تَبِعْ
أنتِ	لَنْ تَقُولِي	لَمْ تَقُولِي	لَنْ تَنَامِي	لَمْ تَنَامِي	لَنْ تَبيعِي	لَمْ تَبيعِي
أنتما	لَنْ تَقُولَا	لَمْ تَقُولَا	لَنْ تَنَامَا	لَمْ تَنَامَا	لَنْ تَبيعَا	لَمْ تَبيعَا
أنتم	لَنْ تَقُولُوا	لَمْ تَقُولُوا	لَنْ تَنَامُوا	لَمْ تَنَامُوا	لَنْ تَبيعُوا	لَمْ تَبيعُوا
أنتنّ	لَنْ تَقُلْنَ	لَمْ تَقُلْنَ	لَنْ تَنَمْنَ	لَمْ تَنَمْنَ	لَنْ تَبِعْنَ	لَمْ تَبِعْنَ
هو	لَنْ يَقُولَ	لَمْ يَقُلْ	لَنْ يَنَامَ	لَمْ يَنَمْ	لَنْ يَبيعَ	لَمْ يَبِعْ
هي	لَنْ تَقُولَ	لَمْ تَقُلْ	لَنْ تَنَامَ	لَمْ تَنَمْ	لَنْ تَبيعَ	لَمْ تَبِعْ
هما (مؤنّث)	لَنْ تقولَا	لَمْ تَقُولا	لَنْ تَنَامَا	لَمْ يَنَامَا	لَنْ تَبيعَا	لَمْ تَبيعَا
هما (مذكّر)	لَنْ يَقُولَا	لَمْ يَقُولَا	لَنْ يَنَامَا	لَمْ يَنَامَا	لَنْ يَبيعَا	لَمْ يَبيعَا
هم	لَنْ يَقُولُوا	لَمْ يَقُولُوا	لَنْ يَنَامُوا	لَمْ يَنَامُوا	لَنْ يَبيعُوا	لَمْ يَبيعُوا
هنّ	لَنْ يَقُلْنَ	لَمْ يَقُلْنَ	لَنْ يَنَمْنَ	لَمْ يَنَمْنَ	لَنْ يَبِعْنَ	لَمْ يَبِعْنَ

2 –أنموذج من تصريف الأجوف بنوعيه في الأمر:

الأجوف الواويّ		الاجوف اليائيّ
باب اُفْعُلْ	باب اِفْعَلْ	باب اِفْعِلْ
قُلْ	نَلْ	بِعْ
قُولِي	نَالِي	بِيعِي
قُولا	نَالَا	بِيعَا
قُولُوا	نَالُوا	بِيعُوا
قُلْنَ	نَلْنَ	بِعْنَ

الخلاصة

- الأجوف هو الجذرُ الّذي يكونُ حرفه الأصليّ الثّاني حرفَ لين.
- الأجوف نوعان: أجوف واويٌّ وأجوف يائيّ.

***

جداول تصريف الفعل الأجوف :

- للفعل الثلاثيّ المجرّد من الأجوف الواويّ بابان:

أ- باب "فَعَلَ" / يَفْعُلُ (أمثلة: قَالَ / يَقُولُ ، جَالَ / يَجُولُ...)

ب- باب "فَعَلَ" / يَفْعَلُ (أمثلة: نَامَ / يَنَامُ ، خَافَ / يَخَافُ...)

وللفعل الثّلاثيّ المجرّد من الأجوف اليائيّ باب واحد:

باب "فَعَلَ" / يَفْعِلُ (أمثلة: بَاعَ / يَبِيعُ ، صَادَ / يَصِيدُ...)

***

- في الأجوف الواويّ من باب "فَعَلَ" / يَفْعُلُ:

تكون الفاءُ في الماضي في الصّيغةِ المُسْندةِ إلى المُتكلّمِ متبوعةً بضمّةٍ قصيرةٍ وتكون في المضارع متبوعةً بضمّةٍ طويلةٍ.

- في الأجوف الواويّ من باب فَعَلَ" / يَفْعَلُ :

تكون الفاء في الماضي في الصّيغة المسندة إلى المتكلّمِ متبوعة بكسرة قصيرةٍ وتكون في المضارع متبوعةً بفَتْحَةٍ طويلةٍ.

- في الأجوف اليائيّ:

تكون الفاء في الماضي في الصّيغة المسندة إلى المتكلّم متبوعة بكسرة قصيرة وتكون في المضارع متبوعة بكسرة طويلة.

- تكون حركة الفاء في جداول تصريف الأجوف في المضارع بأنواعه قصيرةً أو طويلةً بحسب تحرّكِ اللّامِ أو سكونها.
- تكون الفاء في الماضي المبنيّ للمجهول من الأجوف بنوعيْه متبوعة بكسرة طويلة وتكون في المضارع المبنيّ للمجهول متبوعة بفتحة طويلةٍ.

التّمارين

1 – اِسْتخرج كُلَّ فِعْلٍ مُشتَقٍّ من جذْرٍ أجْوفٍ وَصَنِّفْهُ إِلَى أجْوفَ واويٍّ أو أجْوفَ يَائِيٍّ :

تمّت مراسمُ الاستقبال في عظمة وفخامة جديرتين بالقائد العظيم... ولكنّ الأميرةَ "أشْمُسَ" أولى أميرات البيت الفرعونيّ تخلّفت عن حضور الاحتفال وأرسلت تعتذر لفرعون. وكان فرعونُ يعرف شذوذ طباعها فقَبِلَ عذرَها على مضض. ولكنَّ رسولَ الأميرِ الأسودِ جاءها يحمل من الأمير نفسه رغبته في زيارتها قبل الغروب لأمر ذي بال فلم تَجِدْ مَخْلَصًا من استقباله وأمرت أن يعدّوا القصر لهذا القدوم.

وأَخَذَ الأتباعُ يعملون بجدّ واهتمام في تزيين القصر. فما كادت الشّمس تؤذن بالمغيب حتّى برز القصرُ خلال الظّلامِ كأنّه قطعة من لؤلؤ تتألّق. وانتشر الطّيبُ الذكيُّ في شتّى أرجائه فكأنّه روضة فوّاحة من الأزاهر النّضرَةِ.

وجاء الأميرُ في الموعد مُحاطا بقُوّاده ودخل القصرَ وهو يضربُ بقدميه الصّلبتين الأرضَ ضربات شديدة تردّد صداها في جوانب المكان وجعل يتلفّت يَمْنَةً ويَسْرَةً بوجهه الرّائع الّذي تنمّ كلّ لمحة من لمحاته على القوّة. وكانت لعينيه الواسعتين إشعاعاتٌ قويّةٌ باهرةٌ لا تقوى عين أخرى على تعدّيها.

وما أن دخل البهو الكبيرَ ورأى الأميرةَ واقفة تحفّ بها وصيفاتُها حتّى توقّف بغتةً واتّسعت حدقتا عينيه وتفتّح وجهه في لحظة بنور متألّق تشيع فيه الأحلامُ. وطالت وقفته على هذه الحالِ والنّاسُ حوله صامتونَ ثمّ تقدّمَ...

(**محمود تيمور**: كلّ عام وأنتم بخير. دار المعارف بمصر (د ت) ص ص 139–140).

2- صرّف حسب المطلوب :

أ– فعل "حَارَ" في المضارع المجزوم بلا النّاهية.

ب– فعل "ضَاعَ" في المضارع المجزوم بلم مع ضمائر الغائب.

3– صرّف الأفعال الآتية في الأمر: وَعَدَ / عَادَ / وَهَبَ / هَابَ.

4– صرّفْ الأفْعالَ فِي المضارع المرفوع والمضارع المنصوب والمضارع المجزوم مع ضمائر الخطابِ : عَادَ – عَاشَ – زَادَ – قَالَ – خَاطَ – سَاقَ.

5– أَنْشِئْ جُمَلاً بالأَفْعالِ التّالية مع ضمائرِ أنتُم – أَنْتُنَّ – هُمْ – هُنَّ.

خَالَ– سَادَ – بَادَ – ضَاقَ.

6- اِسْتخرج من النصّ كلّ فعلٍ مُشتقٍّ من جذرٍ سالمٍ أو مهموزٍ أو مضاعفٍ أو مِثالٍ أو أجوفٍ :

بَدَتْ من الشّمس بوادرُ نُور فإذا الفتاة ارتمت وقامت كأنّها الظّبية أحسّت بالنّبل وجعلت همّ بالشّرق فلا تخطو إلّا خطوة ثمّ تتراجع وترسل يديها إلى السّماء والشّمس كأنّها ترومُ أن تُدركها ثمّ تتراجع بهما في هيئة من الرّقص كأنّها الغصنُ يهزُّهُ النّسيمُ وسكنت طَرْفَةَ عَيْن ثمّ عادت في الرّقص إلى مثل حركاتها الأولى (...) ثمّ انفجر صوتُ مزمارٍ في قوّة وروعة وارتمت الجاريةُ ترقص في سرعة وشدّة وإذا المزمّرُ الفتى وقد قامَ فبدا على وجه السّماء المشتغل كالصّنم الحيّ. وجعلت الفتاة تدورُ أو تقف وتقومُ أو تهبط فتقع في هيئة السّاجد فإذا هي قائمة أو ترتفع فإذا هي ساجدة...ثمّ انقضت من صوت المزمار قوّته فارتدّ رقيقا. وسكنت عن الجارية سرعة الرّقص فصارت تتثنّى بتثنّي الصّوت وتتهادى لتهاديه وتبطئ الدّور لبطئه حتّى رأيتها أصبحت ذوبا في الهواء أو سكنها نفَس من النّسيم فهي في لينه.

عن **محمود المسعدي** : حدّث أبو هريرة قال
دار الجنوب للنّشر تونس 1989
ص ص 52-53

الدّرس السّابع:

تصريف الفعل المجرّد المشتقّ من جذر ناقص

النّصّ:

زَعَمَ عُلَماءُ الْبصْرِيِّينَ أَنَّ طَاعُونًا جارِفًا جاءَ عَلَى أَهْلِ دارٍ. فَلَمْ يَشُكَّ أَهْلُ الْمَحَلَّةِ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِيهَا صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ. وَقَدْ كَانَ فِيهَا صَبِيٌّ يَرْتَضِعُ وَيَحْبُو وَلَا يَقُومُ عَلَى رِجْلَيْهِ. فَعَمَدَ مَنْ بَقِيَ مِنْ الْمَطْعُونينَ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْمَحَلَّةِ إِلَى تِلْكَ الدَّارِ فَسَدَّهُ.

فَلَمّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَشْهُرٍ تَحَوَّلَ فِيهَا بَعْضُ وَرَثَةِ الْقَوْمِ فَفَتَحَ الْبَابَ. فَلَمَّا أَفْضَى إِلَى عَرْصَةِ الدَّارِ إِذَا هُوَ بِصَبِيٍّ يَلْعَبُ مَعَ أَجْرَاءِ كَلْبَةٍ فَرَاعَهُ ذَلِكَ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ أَقْبَلَتْ كَلْبَةٌ كَانَتْ لِأَهْلِ الدَّارِ. فَلَمَّا رَآهَا الصَّبِيُّ حَبَا إِلَيْهَا، فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ أَطْبَائِهَا فَمَصَّهَا.

فظَنّوا أَنَّ الصَبِيَّ لَمَّا بَقِيَ فِي الدّارِ وَصَارَ مَنْسِيًّا وَاشْتَدَّ جُوعُهُ وَرَأَى أَجْرَاءَهَا تَسْتَقِي مِنْ أَطْبَائِهَا حَبَا إِلَيْهَا فَعَطَفَتْ عَلَيْهِ فَلَمَّا سَقَتْهُ مَرَّةً أَدَامَتْ ذَلِكَ لَهُ وَأَدَامَ هُوَ الطَّلَبَ.

وَالّذي أَلْهَمَ هَذَا الْمَوْلُودَ مَصَّ إِبْهَامِهِ سَاعَةَ يُولَدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ وَلَمْ يَعْرِفْ كَيْفِيَّةَ الارْتِضَاعِ هُوَ الّذي هَدَاهُ إِلَى الارْتِضَاعِ مِنْ أَطْبَاءِ الْكَلْبَةِ. وَلَوْ لَمْ تَكُنْ الْهِدَايَةُ شَيْئًا مَجْعُولًا فِي طَبِيعَتِهِ مَا مصَّ الأَبْهَامَ وَحَلَمَةَ الثَّدْيِ. فَلَمَّا أَفْرَطَ عَلَيْهِ الْجُوعُ وَاشْتَدَّتْ حَالُهُ وَطَلَبَتْ نَفْسُهُ وَتِلْكَ الطَّبِيعَةُ فِيهِ دَعَتْهُ تِلْكَ الطَّبِيعةُ وَتِلْكَ الْمَعْرِفَةُ إِلَى الطَّلَبِ والدُّنُوِّ.

فَسُبْحَانَ مَنْ دَبَّرَ هَذَا وَأَلْهَمَهُ، وَسَوَّاهُ، وَدَلَّ عَلَيْهِ.

الجاحظ : كتاب الحيوان

مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر1965 ط.2 ، ج.2 ، ص.155

مدخل

1- اُذْكرْ جذور المُشتقّاتِ المسطّرةِ في النّصّ.

2 - صنّفها في مجموعتين:مجموعة النّاقص الواويّ ومجموعة النّاقص اليّائيّ.

3- عيّن نوع الأفعال النّاقصة الآتية ثمّ اجعلها في المضارع المرفوع مع الضّمائر نفسها واذكرْ أوزانها:

نَجوْتُما – حَبَوَا – بَنَتَا.

4- عيّن نوع الأفعال النّاقصة الآتية ثمّ اجعلها في المضارع المرفوع مع الضّمائر نفسها وقارنْ بين حركة العين في الماضي وحركتها في المضارع : رَمَيَا – سَعَتَا – رَضِيتُمَا.

5- صرّف فعل " دَنَا " في الماضي مع الضّمائر الآتية: أنتنّ – هما (مذكّر)– هما (مؤنّث) – هم – هنّ.

6- صرّف فعل " بَقِيَ " في الماضي مع الضّمائر الآتية: هي – هما (مؤنّث) – هم – هنّ.

7- صرّف فِعْلَيْ " سَعَى" و "رَمَى" في الماضي مع الضّمائر الآتية: هما (مذكّر) – هما (مؤنّث) – هم

8- صرّف فعل " دَنَا " في المضارع المرفوع مع الضّمائر جميعا ثمّ أجب عن السؤاليْن الآتييْن :

أ- ما هي الصّيغة الّتي تكون عينها متبوعةً بكسرةٍ طويلةٍ ؟

ب- ما هي حركة عينِ بقيّةِ الصّيغِ ؟

9- صرّف فعل "رمى" في المضارع المرفوع مع الضّمائر جميعا ثمّ أجب عن السؤاليْن الآتييْن :

أ- ما الصّيغتان اللّتان تكون العين فيهما متبوعةً بضمّة طويلةٍ ؟

ب- ما هي حركة عينِ بقيّةِ الصّيغِ ؟

10- صرّف فِعْلَيْ " بَقِيَ" و "سَعى" في المضارع المرفوع مع الضّمائر جميعا ثمَّ أَجِبْ عن السُّؤالَيْن التّالييْن :

أ- ما هي حركة العين في الصّيغ جميعا؟

ب- ما هي الصّيغ الّتي تجد فيها بعد العين واوا ساكنة؟

11- اخترْ فعلا ناقصا واويّا وصرّفه في المضارع المنصوب مع الضّمائر جميعا ثمّ اذكُرْ علاماتِ نصبه.

12- اخترْ ثلاثة أفعال ناقصة يائيّة يكون الأوّلُ من باب " فَعَلَ/ يَفْعِلُ " والثّاني من باب" فَعِلَ / يَفْعَلُ" والثّالث من باب " فَعَلَ/ يَفْعَلُ ثمّ صرّفها في المضارع المنصوب مع الضّمائر [أنا، نحن، أنتَ، هوَ، هيَ] وعيّن " الباب" الّذي تنتهي فيه الصّيغ بـــــ " ياء" متبوعة بفتحة قصيرة.

13- قارنْ بين أواخر الصّيغ الآتية في حالتي الرّفع والجزم:

	مضارع مرفوع	مضارع مجزوم
أنَا	أَدْنُو	لَمْ أَدْنُ
نَحْنُ	نَرْمِي	لَمّا نَرْمِ
أنتَ	تَرْمِي	لَا تَرْمِ
هُوَ	يَسْعَى	لِيَسْعَ
هِيَ	تَرْجُو	لَمْ تَرْجُ

14- اجعَلْ الفعلين النَّاقصيْن في الماضي المبنيّ للمجهول ثمّ في المضارع المبنيّ للمجهول وغيّر ما يجب تغييره:

أ- نَسيَ الْقَومُ الصَّبيَّ دَاخِلَ الدَّارِ.

ب- دَعَتْ الغَريزَةُ الصَّبيَّ إِلَى الارْتِضَاعِ مِنْ أَطْبَاءِ الْكَلْبَةِ.

15- صرّف الأفعال الآتية في الأمر: دَعَا – نَهَى– أَتَى – بَقِيَ.

نماذجُ من التّصريف

نماذج من تصريف أفعال من النّاقص :

1- في الماضي:

أ- أنموذج من تصريف فعل من النّاقص الواويّ :

أنا	سَمَوْتُ
نحن	سَمَوْنَا
أنتَ	سَمَوْتَ
أنتِ	سَمَوْتِ
أنتما	سَمَوْتُمَا
أنتم	سَمَوْتُمْ
أنتنّ	سَمَوْتُنَّ
هو	سَمَا
هي	سَمَتَ
هما (مؤنّث)	سَمَتَا
هما (مذكّر)	سَمَوَا
هم	سَمَوْا
هنّ	سَمَوْنَ

ب -أنموذج من تصريف فعلَيْن من النّاقص اليائي من باب [فَعَلَ/ يَفْعِلُ] و[فَعِلَ / يَفْعَلُ]

	تصريف "أتَى" في الماضي	تصريف "رَمَى" في الماضي
أنا	أَتَيْتُ	رَمَيْتُ
نحن	أَتَيْنا	رَمَيْنَا
أنتَ	أَتَيْتَ	رَمَيْتَ
أنتِ	أَتَيْتِ	رَمَيْتِ
أنتما	أَتَيْتُمَا	رَمَيْتُمَا
أنتم	أَتَيْتُمْ	رَمَيْتُمْ

أنتنّ	أَتَيْتُنَّ	رَمَيْتُنَّ
هو	أَتَى	رَمَى
هي	أَتَتْ	رَمَتْ
هما (مؤنّث)	أَتَتَا	رَمَتَا
هما (مذكّر)	أَتَيَا	رَمَيَا
هم	أَتَوْا	رَمَوْا
هنّ	أَتَيْن	رَمَيْنَ

ج –أنموذج من تصريف فعلَ من النّاقص اليائيّ من باب [فَعِلَ / يَفْعَلُ]

أنا	رَضِيتُ
نحن	رَضِينَا
أنتَ	رَضِيتَ
أنتِ	رَضِيتِ
أنتما	رَضِيتُمَا
أنتم	رَضِيتُمْ
أنتنّ	رَضِيتُنَّ
هو	رَضِيَ
هى	رَضِيَتْ
هما (مؤنّث)	رَضِيَتَا
هما (مذكّر)	رَضِيَا
هم	رَضُوا
هنّ	رَضِينَ

2– في المضارع المرفوع :

أ– أنموذج من تصريف فعل من النّاقص الواويّ:

أنا	أَنْجُو
نحن	نَنْجُو
أنتَ	تَنْجُو
أنتِ	تَنْجِينَ
أنتما	تَنْجُوَانِ
أنتم	تَنْجُونَ

أنتنّ	تَنْجُونَ
هو	يَنْجُو
هي	تَنْجُو
هما (مؤنّث)	تَنْجُوَانِ
هما (مذكّر)	يَنْجُوَانِ
هم	يَنْجُونَ
هنّ	يَنْجُونَ

ب– نماذج من تصريف أفعال من النّاقص اليائيّ:

	باب فَعَلَ/يَفْعِلُ	باب فَعِلَ / يَفْعَلُ	باب فَعَلَ / يَفْعَلُ
أنا	أَرْمِي	أَرْضَى	أَسْعَى
نحن	نَرْمِي	نَرْضَى	نَسْعَى
أنتَ	تَرْمِي	تَرْضَى	تَسْعَى
أنتِ	تَرْمِينَ	تَرْضَيْنَ	تَسْعَيْنَ
أنتما	تَرْمِيَانِ	تَرْضَيَانِ	تَسْعَيَانَ
أنتم	تَرْمُونَ	تَرْضُونَ	تَسْعَوْنَ
أنتنّ	تَرْمِينَ	تَرْضَيْنَ	تَسْعَيْنَ
هو	يَرْمِي	يَرْضَى	يَسْعَى
هي	تَرْمِي	تَرْضَى	تَسْعَى
هما (مؤنّث)	تَرْمِيَانِ	تَرْضَيَانِ	تَسْعَيَانِ
هما (مذكّر)	يَرْمِيَانِ	يَرْضَيَانِ	يَسْعَيَانِ
هم	يَرْمونَ	يَرْضَوْنَ	يَسْعَوْنَ
هنّ	يَرْمِينَ	يَرْضَيْنَ	يَسْعَيْنَ

3- في المضارع المنصوب والمضارع المجزوم :

أ- أنموذج من تصريف النّاقص الواويّ :

	فعل "عَدَا" في المضارع المنصوب	فعل "عَدَا" في المضارع المجزوم
أنا	لنْ أَعْدُوَ	لَمْ أَعْدُ
نحن	لنْ نَعْدُوَ	لَمْ نَعْدُ
أنتَ	لنْ تَعْدُوَ	لَمْ نَعْدُ
أنتِ	لنْ تَعْدِي	لَمْ تَعْدِي
أنتما	لنْ تَعْدُوَا	لَمْ تَعدُوَا
أنتم	لنْ تَعْدُوا	لَمْ تَعْدُوا
أنتنّ	لنْ تَعْدُونَ	لَمْ تَعْدُونَ
هو	لنْ يَعْدُوَ	لَمْ يَعْدُ
هي	لنْ تَعْدُوَ	لَمْ تَعْدُ
هما (مؤنّث)	لنْ تَعْدُوَا	لَمْ تَعْدُوَا
هما (مذكّر)	لنْ يَعْدُوَا	لَمْ يَعْدُوَا
هم	لنْ يَعْدُوا	لَمْ يَعْدُوا
هنّ	لنْ يَعْدُونَ	لَمْ يَعْدُونَ

ب- نماذج من تصريف النّاقص اليائيّ :

<u>**بابا "فَعَلَ/يَفْعَلُ" و "فَعِلَ/يَفْعَلُ":**</u>

	باب"فَعَلَ/يَفْعَلُ" في المضارع المنصوب فعل " نَهَى" أنموذجا	باب"فَعَلَ/يَفْعَلُ" في المضارع المجزوم فعل " نَهَى" أنموذجا
أنا	لنْ أَنْهَى	لَمْ أنْهَ
نحن	لنْ نَنْهَى	لَمْ نَنْهَ
أنتَ	لنْ تَنْهَى	لَمْ تَنْهَ

أنتِ	لنْ تَنْهَيْ	لَمْ تَنْهَيْ
أنتما	لنْ تَنْهَيَا	لَمْ تَنْهَيَا
أنتم	لنْ تَنْهَوْا	لَمْ تَنْهَوْا
أنتنّ	لنْ تَنْهَيْنَ	لَم تَنْهَيْنَ
هو	لنْ يَنْهَى	لَمْ يَنْهَ
هي	لنْ تَنْهَى	لَمْ تَنْهَ
هما (مؤنّث)	لنْ تَنْهَيَا	لَمْ تَنْهَيَا
هما (مذكّر)	لنْ يَنْهَيَا	لَمْ يَنْهَيَا
هم	لنْ يَنْهَوْا	لَمْ يَنْهَوْا
هنّ	لنْ يَنْهَيْنَ	لَمْ يَنْهَيْنَ

باب"فَعِلَ/يَفْعَلُ" في المضارع المنصوب
فعل " خَشِيَ" أنموذجا

باب"فَعِلَ/يَفْعَلُ" في المضارع المجزوم
فعل " خَشِيَ" أنموذجا

أنا	لنْ أَخْشَى	لَمْ أَخْشَ
نحن	لنْ نَخْشَى	لَمْ نَخْشَ
أنتَ	لنْ تَخْشَى	لَمْ تَخْشَ
أنتِ	لنْ تَخْشَيْ	لَمْ تَخْشَيْ
أنتما	لنْ تَخْشَيَا	لَمْ تَخْشَيَا
أنتم	لنْ تَخْشَوْا	لَمْ تَخْشَوْا
أنتنّ	لنْ تَخْشَيْنَ	لَمْ تَخْشَيْنَ
هو	لنْ يَخْشَى	لَمْ يَخْشَ
هي	لنْ تَخْشَى	لَمْ تَخْشَ
هما (مؤنّث)	لنْ تَخْشَيَا	لَمْ تَخْشَيَا
هما (مذكّر)	لنْ يَخْشَيَا	لَمْ يَخْشَيَا
هم	لنْ يَخْشَوْا	لَمْ يَخْشَوْا
هنّ	لنْ يَخْشَيْنَ	لَمْ يَخْشَيْنَ

باب "فَعَلَ/يَفْعِلُ" في المضارع المجزوم فعل " بَنَى" أنموذجا	باب "فَعَلَ/يَفْعِلُ" في المضارع المنصوب فعل " بَنَى" أنموذجا	
لَمْ أَبْنِ	لنْ أَبْنِيَ	أنا
لَمْ أَبْنِ	لنْ نَبْنِيَ	نحن
لَمْ تَبْنِ	لنْ تَبْنِيَ	أنتَ
لَمْ تَبْنِي	لنْ تَبْنِي	أنتِ
لَمْ تَبْنِيَا	لنْ تَبْنِيَا	أنتما
لَمْ تَبْنُوا	لنْ تَبْنُوا	أنتم
لَمْ تَبْنِينَ	لنْ تَبْنِينَ	أنتنّ
لَمْ يَبْنِ	لنْ يَبْنِيَ	هو
لَمْ تَبْنِ	لنْ تَبْنِيَ	هي
لَمْ تَبْنِيَا	لنْ تَبْنِيَا	هما (مؤنّث)
لَمْ يَبْنِيَا	لنْ يَبْنِيَا	هما (مذكّر)
لَمْ يَبْنُوا	لنْ يَبْنُوا	هم
لَمْ يَبْنِينَ	لنْ يَبْنِينَ	هنّ

4- في الأمر:

ناقص واويّ	ناقص يائيّ		
	باب "فَعَلَ/يَفْعِلُ"	باب "فَعِلَ/يَفْعَلُ"	باب "فَعَلَ/يَفْعَلُ"
اُدْعُ	اِرْمِ	اِبْقَ	اِسْعَ
اُدْعِي	اِرْمِي	اِبْقَيْ	اِسْعَيْ
اُدْعُوَا	اِرْمِيَا	اِبْقَيَا	اِسْعَيَا
اُدْعُوا	اِرْمُوا	اِبْقَوْا	اِسْعَوْا
اُدْعُونَ	اِرْمِينَ	اِبْقَيْنَ	اِسْعَيْنَ

الخلاصة

- النّاقص هو الجذرُ الّذي يكونُ حرفه الأصليّ الثّالث حرفَ لين.
- النّاقصُ نوعان: ناقصٌ واويٌّ وناقصٌ يائيّ.

***

الأفعال الثلاثيّة المجرّدة من النّاقص :

أ- أبواب النّاقص :

- **للنّاقص الواويّ باب واحدٌ هو : فَعَلَ/يَفْعُلُ**

للنّاقص اليائيّ ثلاثة أبواب هي : "فَعَلَ" / يَفْعِلُ ، "فَعِلَ" / يَفْعَلُ "فَعَلَ" / يَفْعَلُ

ب- تصريف النّاقص في الماضي :

- وزن فَعَلَ : تكونُ عين الفعل مفتوحة في جميع الصّيغ.
- وزن فعِل : تكون عين الفعل متبوعةً بكسرة طويلة في جميع الصّيغ باستثناء الصّيغة المسندة إلى الضمير "هم" فإنّ العين فيها تكون متبوعة بضمّة طويلة.

ج- تصريف النّاقص في المضارع المرفوع :

- **النّاقص الواويّ** : تكون عين الفعل متبوعة بضمّة طويلة في جميع الصّيغ باستثناء الصّيغة المسندة إلى الضّمير "أنت" فإنّ عينها تكون متبوعة بكسرة طويلة.
- **النّاقص اليائيّ**:

* في الأفعال الّتي على وزن " يَفْعِلُ" تكون العين متبوعة بكسرة طويلة في جميع الصّيغ باستثناء الصّيغتين المسندتين إلى الضّميرين" أنتم " و" هم" فإنّ العين فيهما تكون متبوعة بضمّة طويلة.

* في الأفعال الّتي على وزن " يَفْعَلُ" تكون العين في الصّيغ جميعا متبوعة بفتحة.
وتكون العين في الصّيغتين المسندتين إلى الضّميرين" أنتم " و" هم" متبوعة بفتحة قصيرة و " واو" (ـــــَــــوْ).

د - تصريف النّاقص في المضارع المنصوب والمضارع المجزوم:

" النّاقص الواويّ : يُنصب بالفتحة القصيرة أو بحذف النّون.

يُجزم بتقصير حركة المقطع الأخير أو بحذف النّون.

- النّاقص اليائيّ :
- الأفعال المفتوحة العين :

* في المضارع المنصوب تختم بفتحة طويلة (ـــَى) في بعض الصّيغ وتحذف النّون من الصّيغ الّتي تكون النّون علامة رفعها.

* في المضارع المجزوم تختم بعض الصّيغ بفتحة قصيرة وتحذف النّون من صيغ أخرى.

- الأفعال المكسورة العين :

* في المضارع المنصوب تنصب بفتحة قصيرة أو بحذف النّون.

في المضارع المجزوم تختم بعض الصّيغ بكسرة قصيرة وتحذف النّون من صيغ أخرى.

هـــ – الماضي والمضارع المبنيّان للمجهول :

- **الماضي المبنيّ للمجهول** : تقلب الواو ياء في النّاقص الواويّ ولا يطرأ أيّ تغيير على النّاقص اليائيّ.
- **المضارع المبنيّ للمجهول:** يحذف حرف اللّين سواء كان" واوا" أو "ياء" وتُتبع عين الصّيغة بفتحة طويلة (ـــى)

و – الأمر:

تطرأ على الصّيغ نفس التغييرات المذكورة في المضارع المجزوم.

التّمارين

1–استخرج ممّا يلي المشتقّات الفِعْلِيّة من جِذرٍ ناقص:

أ – حَنَا هذَا الملكُ على أبيكِ فبدّله من البؤسِ نعيمًا ومن الفقر غنًى ومن الشّقاء سعادة وصفوا.

(طه حسين)

ب – جَاءنِي النُّعاسُ من بوّابة خفيّة فغفوتُ. **(رضا الكافي)**

ج– سرت الكهرباء في جسمه فوقع صريعًا على الأرض. **(أحمد أمين)**

د – اِرْضَ من النّاسِ بِمَا ترضاه من نفسك **(علي بن أبي طالب)**

2– صرّف الأفعال الآتية في الماضي مع الضّمائر المذكورة :

جفا (هما مؤنّث)، حَظِيَ(هم)، يَرَى (هما مؤنّث– هم – هنّ)، صَحَا (أنتنّ – هما مؤنّث– هما مذكّر) ، لقي (هم ، هنّ، أنتنّ)

3– صرّف الأفعال الآتية في الماضي مع جميع الضمائر مع الشكل :

شَكَا– جَنَى – حَفِيَ – رَعى

4 –صرّف الأفعال الآتية في المضارع المرفوع مع الضمائر المذكورة:

بَدَا (أنت – أنتنّ)، سَقَى(أنتِ – أنتم – هم – هنّ)، نَسِيّ (أنتِ – أنتم – أنتنّ- هم – هنّ)، شَكّا (أنتِ – هم – هنّ) ، رأى (أنتِ – أنتم – أنتنّ- هم – هنّ)

5– صرّف الأفعال الآتية حسب المطلوب:

مَحَا (في المضارع المنصوب مع ضمائر الخطاب)

خَلَا (في المضارع المجزوم مع ضمائر الغائب)

نَفَى (في المضارع المنصوب مع ضمائر الغائب)

مَضَى (في المضارع المجزوم مع ضمائر الخطاب)

رَأى (في المضارع المنصوب والمضارع المجزوم مع ضمائر الخطاب)

6 – أسند الفعلين المسطّرين إلى ضمائر المخاطب جميعا وغيّر ما يجب تغييره:

أ- وانهضْ ولا تشْكُ الزَمان (إبراهيم طوقان)

ب- ارْضَ من النّاس بما ترضاه لهم من نفسك، (عليّ بن أبي طالب)

7 – قَرَأْتَ قِصَّةً عن بطلٍ قاومَ الاِستِعْمَارَ، لَخّص قصّته في فقرة تستعمِلُ فيها أفعالاً مشتقّةً من جذرٍ ناقصٍ، في مختلفِ صيغ التّصريف.

الدّرس الثّامن:

تصريف الفعل المجرّد المشتقّ من جذر لفيف

النّصّ:

بَلَغَ أَشْعَبَ أَنَّ الْغَاضِرِيَّ قَدْ أَخَذَ فِي مِثْلِ مَذْهَبِهِ وَنَوَادِرِهِ وَأَنَّ جَمَاعَةً قَدِ اسْتَطَابُوهُ فَرَقَبَهُ حَتَّى عَلِمَ أَنَّهُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قُرَيْشٍ يُحَادِثُهُمْ وَيُضْحِكُهُمْ فَصَارَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ : "بَلَغَنِي أَنَّكَ غَوَيْتَ وَمَا وَفَيْتَ فَقَدْ اسْتَوْفَيْتَ عَلَى صِنَاعَتِي وَشَغَلْتَ عَنِّي مَنْ كَانَ يَأْلَفُنِي فَإِنْ كُنْتَ مِثْلِي حَقًّا فَافْعَلْ مَا أَفْعَلُ"! ثُمَّ غَضَّنَ وَجْهَهُ وَلَوَى شِدْقَهُ حَتَّى صَارَ عَرْضُ وَجْهِهِ أَكْثَرَ مِنْ طُولِهِ وَصَارَ فِي هَيْئَةٍ لَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدٌ بِهَا ثُمَّ أَرْسَلَ وَجْهَهُ وَقَالَ : " اِفْعَلْ هَكَذَا !" وَطَوَّلَ وَجْهَهُ حَتَّى كَادَ ذِقْنَهُ يَجُوزُ صَدْرَهُ وَصَارَ كَأَنَّهُ وَجْهُ النَّاظِرِ فِي سَيْفٍ ثُمَّ طَوَى نَفْسَهُ وَتَحَادَبَ فَصَارَ فِي ظَهْرِهِ حَدَبَةٌ كَسَنَامِ الْبَعِيرِ وصَارَ طُولُهُ بِمِقْدَارِ شِبْرٍ أَوْ أَكْثَرَ... ثُمَّ قَامَ فَتَطَاوَلَ وَتَمَدَّدَ وَتَمَطَّى حَتَّى صَارَ كَأَطْوَلِ مَا يَكُونُ مِنَ الرِّجَالِ فَضَحِكَ وَاللَّهِ الْقَوْمُ حَتَّى كَادُوا يُغْمَى عَلَيْهِمْ وَقُطِعَ الْغَاضِرِيُّ فَمَا زَادَ عَلَى أَنْ قَالَ: "يَا أَبَا الْعَلَاءِ ! لَا أُعَاوِدُ مَا تَكْرَهُ. إِنَّمَا أَنَا تِلْمِيذُكَ وَخِرِّيجُكَ وَمَا كَانَ فِي النِّيَّةِ أَنْ أَلِيَكَ بِحَالٍ.

عن الأصفهانيّ : كتاب الأغاني

طبعة دار الثّقافة بيروت 1983 ، ج 19 ص 102

مـدخـل

1- اُذكرْ الجذور الّتي اشْتُقَّتْ مِنْهَا الكلماتُ المسطّرةِ في النّصّ.

2 - صنّفْ تلك الجذورَ بحسب موقع حرْفَيْ اللِّين.

3- ما هي أوزان الأفعال الآتية في الماضي وفي المضارع ؟

أ- * وَعى / يَعي

*وَفَى /يَفِي

* وَلِيَ /يَلِي

ب- * نَوَى / يَنْوِي

* طَوَى / يَطْوِي

* هَوِيَ / يَهْوَى

4- أُذْكُرْ الصِّيغَتَيْنِ المُسْندتين إلى الضّميرين: " هم " و " هما(مؤنّث) "من فعل "وَفَى" في الماضي.

5- أُذْكُرْ الصِّيغَتَيْنِ المُسْندتين إلى الضّميرين: " هم " و " هما(مؤنّث) "من فعل " وَلِيَ" في الماضي.

6- صرّف فعل " وَعَى " في المضارع المرفوع مع الضّمائر جميعا ثمّ بيّن :

أ- وَجْه الشَّبهِ بين تصريفِ هذا الفعلِ في المضارعِ وتصريف المثال الواويِّ في المضارع.

ب- وَجْه الشَّبهِ بين تصريفِ هذا الفعلِ في المضارعِ وتصريف النّاقص اليائيّ من باب " فَعَل / يَفْعِلُ".

7- صرّف فعل " طَوَى " في المضارع المرفوع مع الضّمائر جميعا ثمّ بيّن وجْهَ الشّبَهِ بين تصريف اللَّفيف المقرون من وزن " فَعَلَ" وتصريف النّاقص اليائيّ من باب " فَعَل / يَفْعِلُ"

8- حوّل الأفعال الآتية إلى المضارع المبنيّ للمجهول:

يَروِي - يَفِي - يَعِي - يَهوَى.

9- صرّف الفِعْلَيْن الآتيين في الأمر " وَعَى" و " رَوَى"

نماذجُ من التّصريف

1- نماذج من تصريف اللّفيف بنوعيه في الماضي :

	لفيف مفروق		لفيف مقرون	
	فَعَلَ	فَعِلَ	فَعَل	فَعِلَ
أنا	وَعَيْتُ	وَلِيتُ	رَوَيْتُ	رَوِيتُ
نحن	وَعَيْنَا	وَلِينَا	رَوَيْنَا	رَوِينَا
أنتَ	وَعَيْتَ	وَلِيتَ	رَوَيْتَ	رَوِيتَ
أنتِ	وَعَيْتِ	وَلِيتِ	رَوَيْتُ	رَوِيتِ
أنتما	وَعَيْتُمَا	وَلِيتُمَا	رَوَيْتُمَا	رَوِيتُمَا
أنتم	وَعَيْتُمْ	وَلِيتُمْ	رَوَيْتُمْ	رَوِيتُمْ
أنتنّ	وَعَيْتُنَّ	وَلِيتُنَّ	رَوَيْتُنَّ	رَوِيتُنَّ
هو	وَعَى	وَلَى	رَوَى	رَوِيَ
هي	وَعَتْ	وَلِيَتْ	رَوَتْ	رَوِيَتْ
هما (مؤنّث)	وَعَتَا	وَلِيَتَا	رَوَتَا	رَوِيَتَا
هما (مذكّر)	وَعَيَا	وَلِيَا	رَوَيَا	رَوِيَا
هم	وَعَوْا	وَلُوا	رَوَوْا	رَوُوا
هنّ	وَعَيْنَ	وَلِينَ	رَوَيْنَ	رَوِينَ

2- نماذج من تصريف اللّفيف بنوعيه في المضارع:

	لفيف مفروق	لفيف مقرون	
	يَفْعِلُ	يَفْعِلُ	يَفْعَلُ
أنا	أَعِي	أَطْوِي	أَهْوَى
نحن	نَعِي	نَطْوِي	نَهْوَى
أنتَ	تَعِي	تَطْوِي	تَهْوَى
أنتِ	تَعِينَ	تَطْوِينَ	تَهْوَيْنَ
أنتما	تَعِيَانِ	تَطْوِيَانِ	تَهْوَيَانِ
أنتم	تَعُونَ	تَطْوُونَ	تَهْوَوْنَ
أنتنّ	تَعِينَ	تَطْوِينَ	تَهْوَيْنَ
هو	يَعِي	يَطْوِي	يَهْوَى
هي	تَعِي	تَطْوِي	تَهْوَى
هما (مؤنّث)	تَعِيَانِ	تَطْوِيَانِ	تَهْوَيَانِ
هما (مذكّر)	يَعِيَانِ	يَطْوِيَانِ	يَهْوَيَانِ
هم	يَعُونَ	يَطْوُونَ	يَهْوَوْنَ
هنّ	يَعِينَ	يَطْوِينَ	يَهْوَيْنَ

3- نماذج من تصريف اللّفيف بنوعيه في المضارع المنصوب والمضارع المجزوم:

	لفيف مفروق		لفيف مقرون			
	مضارع منصوب	مضارع مجزوم	مضارع منصوب	مضارع مجزوم	مضارع منصوب	مضارع مجزوم
أنا	لَنْ أَشِيَ	لَمْ أَشِ	لَنْ أَلْوِيَ	لَمْ أَلْوِ	لَنْ أَهْوَى	لَمْ أَهْوَ
نحن	لَنْ نَشِيَ	لَمْ نَشِ	لَنْ نَلْوِيَ	لَمْ نَلْوِ	لَنْ نَهْوَى	لَمْ نَهْوَ
أنتَ	لَنْ تَشِيَ	لَمْ تَشِ	لَنْ تَلْوِيَ	لَمْ تَلْوِ	لَنْ تَهْوَى	لَمْ تَهْوَ
أنتِ	لَنْ تَشِي	لَمْ تَشِي	لَنْ تَلْوِي	لَمْ تَلْوِي	لَنْ تَهْوَيْ	لَمْ تَهْوَيْ
أنتما	لَنْ تَشِيَا	لَمْ تَشِيَا	لَنْ تَلْوِيَا	لَمْ تَلْوِيَا	لَنْ تَهْوَيَا	لَمْ تَهْوَيَا
أنتم	لَنْ تَشُوا	لَمْ تَشُوا	لَنْ تَلْوُوا	لَمْ تَلْوُوا	لَنْ تَهْوَوْا	لَمْ تَهْوَوْا
أنتنّ	لَنْ تَشِينَ	لَمْ تَشِينَ	لَنْ تَلْوِينَ	لَمْ تَلْوِينَ	لَنْ تَهْوَيْنَ	لَمْ تَهْوَيْنَ
هو	لَنْ يَشِيَ	لَمْ يَشِ	لَنْ يَلْوِي	لَمْ يَلْوِ	لَنْ يَهْوَى	لَمْ يَهْوَ
هي	لَنْ تَشِيَ	لَمْ تَشِ	لَنْ تَلْوِيَ	لَمْ تَلْوِ	لَنْ تَهْوَى	لَمْ تَهْوَ

هما (مؤنّث)	لَنْ تَشِيَا	لَمْ تَشِيَا	لَنْ تَلْوِيَا	لَمْ تَلْوِيَا	لَنْ تَهْوَيَا	لَمْ تَهْوَيَا
هما (مذكّر)	لَنْ يَشِيَا	لَمْ يَشِيَا	لَنْ يَلْوِيَا	لَمْ يَلْوِيَا	لَنْ يَهْوَيَا	لَمْ يَهْوَيَا
هم	لَنْ يَشُوا	لَمْ يَشُوا	لَنْ يَلْوُوا	لَمْ يَلْوُوا	لَنْ يَهْوَوْا	لَمْ يَهْوَوْا
هنّ	لَنْ يَشِينَ	لَمْ يَشِينَ	لَنْ يَلْوِينَ	لَمْ يَلْوِينَ	لَنْ يَهْوَيْنَ	لَمْ يَهْوَيْنَ

4– نماذج من تصريف اللّفيف بنوعيه في المضارع المبنيّ للمجهول :

لفيف مفروق			
ماضٍ مبنيٌّ للمعلوم	ماضٍ مبنيٌّ للمعلوم	مضارع مبنيٌّ للمعلوم	مضارع مبنيٌّ للمعلوم
وَشَى	وُشِيَ (بِهِ)	يَشِي	يُوشَى (بِهِ)
وعَى	وُعِيَ	يَعِي	يُوعَى
وَلِيَ	وُلِيَ	يَلِي	يُولَى

لفيف مقرون			
ماضٍ مبنيٌّ للمعلوم	ماضٍ مبنيٌّ للمعلوم	ماضٍ مبنيٌّ للمعلوم	ماضٍ مبنيٌّ للمعلوم
لَوَى	لُوِيَ	يَلْوِي	يُلْوَى
نَوَى	نُوِيَ	يَنْوِي	يُنْوَى
طَوَى	طُوِيَ	يَطْوِي	يُطْوَى

5– نماذج من تصريف اللّفيف بنوعيه في الأمر :

لفيف مفروق	لفيف مقرون	
اِفْعِلْ	اِفْعِلْ	اِفْعَلْ
عِ	اِشْوِ	اِقْوَ
عِي	اِشْوِي	اِقْوَيْ
عِيَا	اِشْوِيَا	اِقْوَيَا
عُوا	اِشْوُوا	اِقْوَوْا
عِينَ	اِشْوِينَ	اِقْوَيْنَ

الخلاصة

- اللّفيفُ هو الجذرُ الّذي يكونُ حرفان من حروفه الأصول حرفَيْ لين واللّفيفُ نوعان لفيف مفروق ولفيف مقرون.

***

- ترد أفعال اللّفيف على "فَعَلَ/ يَفعِلُ" أو " فَعِلَ / يَفْعَلُ
- يُعاملُ اللّفيفُ المفروق في الجداول التّصريفيّة جميعا معاملة المثال الواويّ والنّاقص اليائيّ في آن واحد.
- يُعاملُ اللّفيف المقرون في الجداول التّصريفيّة جميعا معاملة النّاقص اليائيّ.

***

التّمارين

1- استخرج ممّا يلي المشتقّات من جِذرٍ لفيف وصنّفها إلى مُشتقّات اللّفيف المفروق ومشتقّات اللّفيف المقرون :

أ – زعموا أنَّ أرضا من أراضي الفِيَلَةِ غارت عيونُها وذَوَى نبتُها. **(ابن المقفع)**

ب – لا يكادون يُحسّون الصيفَ حتى يَعْبُروا البحرَ إلى حيثُ يحيَوْنَ حياةً أُخرى **(طه حسين)**

ج- اِسمعوا مقالَتِي وعُوا بأحلامكم كلامي **(ابن المقفّع)**

هـ- لَوَتْ الْعَواصفُ أعناقَ الأَعْشَابِ وَالزُّهورِ **(جبران)**

2- صرّف في المضارع المرفوع الافعال الآتية مع ضميرَيْ المُتكلّم وضمائر الغائب :

لَوَى–وَفَى–أَوَى–نَوَى.

3- صرّف الأفعال الآتية في المضارع المجزوم و المضارع المنصوب مع ضمائر الخطاب :

نَوَى– وَهَى– رَوِيَ

4- أسند الجملة الآتية إلى ضمائر الغائب:

لا يقوى على تحمّل أعباء الحكم.

5-صرّف الأفعال الآتية في الأمر:

رَوَى–رَوِيَ–وَعَى

6–ارسم جدولا تضع فيه ما يقدّم إليك من كلمات وجذور ثمّ أتْمِمْهُ:

(أ) (ك.و.ي) (ب) لَيٌّ (ج) يعي (د)(و.ش.ي) (ه) طاوٍ (ز) (و.ل.ي)

الجذر	الماضي	المضارع	الأمر

7 – اُكتبْ نصًّا تصفُ فيهِ الطَّبِيعةَ في فصلِ الرَّبيعِ مُستعمِلاً أفعَالاً مشتقَّةً من جذرٍ لفِيفٍ.

الدّرس التّاسع:

اسم الفاعل من المُجَرّد

النّصُّ :

تَعِبَتْ أجْفاني مِنَ النَّظَرِ إلَى وَجْهِ النّهَارِ فَسِرْتُ إلَى تِلْكَ الحُقُولِ البَعِيدَةِ حَيْثُ يَهْجَعُ اللّيْلُ.
هُنَالِكَ حَدَّقْتُ شَاخِصًا بِعُيُونِ الدُّجَى مُصْغِيًا لِحَفِيفِ الأجْنِحَةِ شَاعِرًا بِعَظَمَةِ الصَّمْتِ صَامِدًا أَمَامَ مَخَاوِفِ الظَّلاَمِ.
هُنالِكَ رَأيْتُكَ أيّها اللّيْلُ شَبَحًا جَمِيلاً جَالِسًا بَيْنَ الأرْضِ والسَّماءِ لاَبِسًا السَّحَابَ والضَّبَابَ ضَاحِكًا مِنَ الشَّمْسِ سَاخِرًا بالنَّهَارِ هازِئًا بالعَبِيدِ السّاهِرينَ أمامَ الأصْنامِ غَاضِبًا على الملوكِ الرّاقِدينَ فَوْقَ الحَرِيرِ والدّيباجِ صَارِخًا في وُجوهِ اللُّصوصِ لاَعِبًا قُرْبَ أَسِرَّةِ الأطْفَالِ بَاكِيًا لِحُزْنِ الحائِراتِ رافِعًا بيَمينِكَ كِبارَ القُلُوبِ سَاحِقًا بِقَدَمَيْكَ صِغارَ النُّفوسِ.
هُنالِكَ رَأيْتُكَ أَيُّها اللّيْلُ وَرَأَيْتَنِي فَبُحْتَ لِي بِأَسْرارِكَ وَعَلَّمْتَ عَيْنَيَّ النَّظَرَ وأُذُنَيَّ السَّمْعَ وَشَفَتَيَّ الكَلاَمَ.

عن جبران خليل جبران : العواصف
بيروت دار الأندلس 1957, ص 20

مدخل

1– استخرج من النّصّ خمس كلمات على وزن " فاعِلٌ " واذكر جذورها والأفعالَ الّتي تتّصِلُ بها:

2–تدلُّ المصادر الآتِيَةُ على حدث مُطْلَقٍ . اذكرْ فاعِلَ الحَدَث . مثال: (نَظَرٌ , ناظِرٌ)

(أ) سَمْعٌ (ب) عِلْمٌ (ج) وُقُوفٌ (د) صُراخٌ (ه) كِتَابَةٌ .

3– صِف الفاعلَ في الجمل الآتيَة بصفة تشتقّها من جذر الفعل المُسَطّر:

مثال : صمدتُ أمام مخاوف الظّلام فأنا (صامِدٌ)

أ– لَمّا بلغتُ الحديقة العُموميَّةَ جَلَسْتُ على مقْعَدٍ خَشَبِيٍّ فأنا (1) .

ب –لِماذا ذَهبْتَ دونَ مَشورَتي ؟ فَأَنْتَ (2).

ج – تَرَكَ يُوسُفُ في الثّلاثينَ مِنْ عُمُره العالَمَ وما فيهِ, فَهُو (3)

د– قَرَأَتْ هُدى مقالةً عن الفنونِ الجميلةِ وتأثيرِها في النّفوس, فَهِيَ (4)

4– أَعِدْ كتابةَ القَوْلِ الآتِي واضعا " الصّديقة " بدلَ " الصّديق " وغيّر ما يجبُ تغييره:

هُنالِكَ رَأَيْتُكَ أَيّها الصّديقُ الوامقُ ورأيْتَني فَبُحْتَ لِي بِأَسْرارِكَ الخافيةِ.

5– خاطِبْ بالقول السّابِق " أنتنّ":

" هُنالِكَ رَأَيْتُكُنَّ ..."

6– أَسْنِدْ ما يَلِي إلى ضمير المُخاطَب المثنّى ثُمّ إلى ضمير المُخاطَب الجمع المذكّر.

أ– رَأيْتُكَ لاَعبًا قُرْبَ أَسِرَّةِ الأطفالِ.

ب– رأيْتُكَ رافِعًا بيَمِينِكَ كِبارَ القُلُوبِ ساحِقًا بِقَدَمَيْكَ صِغَارَ النُّفُوس.

7– صرّف "صارخ " بحسب ما يُطلَبُ منك :

مثال : مفرد مذكّر "صَارِخٌ"

- مفرد مؤنّث
- مثنّى مذكّر
- مثنّى مؤنّث
- جمع مذكّر
- جمع مؤنّث

8– أذكر أسماء الفاعلين المتّصلة بالأفعال الآتية :

وعد. يئس . باع

عاد . بنى . يئس

9– اذكر الصيغ القياسيّة لأسماء الفاعلين الآتية:

واجد – واهب – قائد

– خائف– كائل– عائب

الخلاصة

تذكير:

- المُجَرَّد من الأفعال: هو ما كانت جميع حروفه أصليّة, لا يسقط منها حرفٌ في تصاريف الكلمة.
- المجرّد من الأفعال نوعان ثلاثيّ ورباعيّ فأمّا أوزان الثّلاثيّ المجرّد من الماضي فهي : فَعَلَ – فَعُلَ – فَعِلَ – وأمّا الرُّباعي المجرّد فله وزن واحد هو فَعْلَلَ وفيه اللّازم مثل حَصْحَصَ ومنه المتعدّي مثل دَحْرَجَ.
- اسمُ الفاعِلِ مُشتَقٌّ يَدُلُّ على الحدث وفاعله.
- وزن اسمِ الفاعِل من الثّلاثيّ المُجَرّد هو" فَاعِلٌ ".
- تنطق عين صيغة اسم الفاعل ولامها من المضاعف نطقا واحدا مضعّفا.
- وزن اسم الفاعل من الرّباعي المجرّد هو:" مُفَعْلِلٌ "
- اسمُ الفاعِلِ من الصّفات لأنَّه يُسْتَعْمَلُ في الوَصْفِ.
- يُصَرَّفُ اسم الفاعِلِ بِحسَبِ الجنس والعدد فيكون مؤنّثا ومذكّرا ومفردا ومثنًّى وجمعا. فَيُعْرَبُ بِما يُعْرَبُ به المُفْرَدُ والمثنّى والجمع مذكّرا ومؤنّثا.
- يُقلب حرف اللّين همزة في أسماء الفاعلين من الأجوف.
- لا يظهر حرف اللّين في اسم الفاعل من النّاقص الواويّ.
- يظهر حرف اللّين في اسم الفاعل من النّاقص اليائيّ وذلك في المفرد المنصوب وفي المثنّى.

التّمارين

1- اِستخرج من الفقرات الآتية كلّ اسم فاعل متّصل بفعل ثلاثيّ مجرّد واذكر جذره :

أ- أيّهما أحقّ بالزّهرة : عالم لم يشرحها لكم علميّا فيفوته جمالُها وأريجُها ؟ أم جاهلٌ لا يعرف حتّى اسمَها ولكنّه إذ يمرّ بها يمرّ حاملا جمالَها في عَيْنيْه وأريجها في قلبه ؟ (**عن ميخائيل نعيمه** : زاد المعاد)

ب- الكتب على رفوفها كائنات خرساء لمن جهل فكّ رموزها، ناطقة للقارئين. فالصّفحة منها أمام العاشقين للمعرفة ليست مِدادًا مخطوطًا على ورق، بل هي ألسِنَةٌ تتحرّك بلفظ مسموع. يُحدّثنا مؤلّفوها من خلال القرون. وقد أراد اللّه لِصوت البشر أن يتبعثر ويموت ما أن يخرج من الفم ولكنّه حين يكتبه كاتبٌ على صفحة يُمسي بعيد المرمى بالغا من العباقرة الخالدين أبد الآبدين.

(**عن زكّي نجيب محمود**: في فلسفة النّقد)

ج – أتى عارِضٌ في لَيْلةِ الجُمعة وكانت فيه ظلماتٌ كثيفة وبُروقٌ خاطفةٌ ورياحٌ عاصفةٌ اشتدّ هُبوبُها فرجفت لها الجدرانُ وزاد عصفُ الرّياح إلى أن انطفأتْ مصابيحُ النّجوم حتّى لاَ عاصِمَ من الخطف للأبصار. ووردت الأخبارُ بأنّ المراكبَ كُسِرت والأشجارَ حُطِّمت ومات خلْقٌ كثيرٌ.

(**عن أحمد الهاشميّ**: جواهر الأدب)

2– استخرج اسم الفاعل من الأفعال الآتية: واستعملها في جمل :

زلزل، دمدم، زقزق، كركر، بربر

3– اشْتَقَّ اسمَ الفاعل المتّصل بالفعل المسطّر في النّصّيْن الآتِيَيْن :

أ– نزل من الحافلة سرَّح بصرَه فرأى خَلْقًا كثيرا. وقال هنا يمكن للمرء أن يقضيَ نهاره بعيدا عن صَهد المدينة. **قفز** في الجوّ وهو يشمّ الهواء المالح مقرّرا أن **يهجم** بجسمه كلّه على البحر **لِيَسْبَحَ** ويتبرّد.

بحث عن مكان بين الرّمال المنتشرة يضع فيه ثيابه ويمدّد جسمه تحت الشّمس ثمّ **يشرع** في الاستحمام. فتبيّن له أنّ ذلك مستحيل. فقد كان الشّاطئ مكتظّا ولا شكّ أنّ مبعثَ ذلك إنّما هو الحرارة المفرطة. ولكنّ الغريبَ هو أنّ مساحة الشّاطئ عريضةٌ واسعةٌ يمكن للخيل أن **تركضَ** فيها وهذا ما لم **يفْهَمْه**.

ولكنّه لاحظ أنّ المُصطافين يترلون من الحافلة ويتراكضون باتّجاه الشّاطئ متلهّفين على الارتماء في الماء. ولمّا كانوا **يرغبون** في الحصول على موقع قدم في الرّمل رغم شساعة المكان فإنّهم يجدون أنفسهم مجتمعين في مكان واحد.

عن أحمد المديني : حكاية وهم ، بيروت

دار الآداب ,1992 ص ص 153– 154

ب– أين ذهبتَ يا أحمدُ يومَ أمسِ ؟ ترقّبناك ساعتيْن ولمّا يئسنا من قدومك نفخنا على الشّموع فأطفأناها وشربْنا العصيرَ وأكلنا المرطّباتِ بتقزّز وغنّيْنا بأصوات متقطّعة ورقصنا بخطوات متعثّرة ثمّ هرب الضّيوف من شدّة الخجل والنّقمة عليْك كيف لم تحضر عيد ميلاد ابنك ؟

دائما نفس الكلام: عند نهاية كلّ شهر ضعْ نصيبا من المال في صندوق الادّخار. اِدْفَعْ شيئا من المال لبناء "الفيلاّ" الجديدة. سدّدْ هذه الحوّالاتِ الثّلاث في البنك. اِبحث عن سيّارة جديدة .... هذه الشّقّةُ ما عادت لائقةً بك ....

عزّالدّين المدنيّ : من حكايات هذا الزّمان

تونس ، دار الجنوب 1982 ص 65

4- أعِدْ كتابة هذا النّصّ مشتقّا من الجذور الموجودة بين قوسيْن اسمَ فاعِل وأعْرِبْه بما يوافق السّياق مُراعيا قواعد المطابقة.

أنتَ لَحْنٌ (س.ح.ر) قد جَسّم الدّهر صداه.

فغدا يهتف صدّاحا بأنغام هواه

(ر.م.ق) في نظرة الأزهار أطياف مُناه

(س.ك.ب) من قلبه الـــــــــ(ط.ف.ح) بالوحْيِ لُحونه

في فؤاد الوردة المُسْتَمعَه

لِرَخِيمِهْ

مِنْ نَشيد القلب في ظلّ الحياة الـــــــــ(ش.ع.ر)

مِن دموع الحبّ من سحر الأماني الـــــــــ(ن.ض.ر)

من لظى اللّوعة في تلك الأغاني الحائره

من عيون الخُرُدِ العين ضياء (ض.ح.ك)

صاغك الدّهر ملاكا (س.ح.ر)

بِرَنِيمِهْ

أبو القاسم الشّابّي

5- نكّر ما جاء معرفة وعرّف ما جاء نكرة.

القَاضي- بَاقٍ - الْهَادِي - آتٍ - الشّاكي - واعٍ - الْبَانِي - سَاعٍ - الْجَارِي

6- اِجْمع أسماء الفاعلين جمع تكسير:

رَامٍ - بَانٍ - دَاعٍ - سَاعٍ - هَادٍ - غَازٍ - وَالٍ

7- ما هو المحلّ الّذي تظهر فيه علامة إعراب اسم الفاعل المفرد المشتقّ من النّاقص؟

أ- جاء الْقَاضي.

ب- رأيتُ الْقَاضيَ.

ج- مررتُ بِالْقَاضي.

8- أنجِز جدولا انطلاقا ممّا قُدّم إليْكَ بما يطابق الأنموذج الآتِيَ :

الجذر	الفعل الذي يتّصل به	اسم الفاعل مفردا مذكّرا منصوبا	اسم الفاعل مثنّى مؤنّثا مرفوعا	اسم الفاعل جمعا مذكّرا مجرورا	اسم الفاعل جمعا مؤنّثا منصوبا
(ن.ز.ل)	نَزَلَ	نازِلاً	نازِلَتَانِ	نازِلِينَ	نَازِلَاتٍ

	شَكَرَ				
		سَامِعًا			
			بالغَتَانِ		
(ك.ر.ه)					
					هارِباتٍ
	نَشَرَ				
				ذَاكِرِينَ	
		حَارِمًا			
(ط.ل.ب)					

9- عَوِّضْ " صالح" في الفقرة الآتية بـــ" صالح وأخوه " ثمّ " أخوات صالح " وغيّر ما يجب تغييره :

" خرج صالح من منزله حاملا صنّارته وقصد البحر علّه يظفر هذه المرّة بصيد ثمين. ها هو قابع على ضفّة قناة "حلق الوادي" حيث تمرّ السّفن قاصدة الميناء وأرسلَ الخيطَ بعيدًا ... وبقي ينتظر ... إنّه واللّه لَصائدها سمكاتٍ حيّةً سَمينةً قافزةً ...

كانَ ماسِكًا بالخَيْطِ في رِعْشةٍ خفيفةٍ شاعرا بكلّ حركة تسري فيه عامدا إلى تحليلها مفرّقا بين دفع الماء السّائل ولمس العشب ووخز الشّصّ لِحَصَى القاعِ.

عن **الطّاهر قيقة** : نسور وضفادع ص 77

10- عوّض " الاِبن " في الفقرة الآتية بـــ" البنتيْن " ثمّ " الأبناء " وغيّر ما يجب تغييره.

" أطرقت الأمّ ثمّ رفعت رأسها إلى ابنها وقالت في صوت كأنّه الحزن :

- هل فكّرت في أمر الثّور ؟

رغب الابن في أن يظلّ ساكتا عن هذا السّؤال كاظما ما في نفسه لكنّه أجاب قائلا :

- إنّ التّفكير في أمره لم يعد من شأني.

ولم يستطع أن يزيد حرفا وحوّل عيْنَيْه ناظِرا إلى الحُقولِ. ثمّ تابع طريقهُ سالِكًا المَمرَّ المُوصِلَ إلى حيث كان قد خلّفَ الثّوْرَ المُحْتَضِرَ."

عن **حسن نصر : ليالي المطر ، الدّار التّونسيّة للنّشر 1983/ ط6, ص 72**

الدّرس العاشر:

اسم المفعول من المجرّد

النّصُّ :

دَخَلْتُ مَسْرَحَ "أمْبرْيالْ" وقَدْ بَدأتِ الموسيقَى تَصْدَحُ فَأصْغَيْتُ إِلَيْها وكانتِ القِطْعَةُ المَعْزوفةُ تُسمَّى "البُسْتَانَ" فَلَمْ تَرُقْ لِي فِي البَدْءِ؛ إذْ وَجَدْتُها خَالِيَةً مِنَ التَّنَاسُقِ والنَّغَمِ الحُلْوِ. وَسُرْعانَ مَا انْفَتَحَتْ أَمَامِي عَوالِمُ غَيْرُ مَعْهُودَةٍ وأحْسَسْتُ كَأَنِّي أَسْبَحُ فِي الهَوَاءِ بِأجْنِحَةٍ مِنْ حَرِيرٍ. وبَغْتَةً سَمِعْتُ تَصْفِيقًا يَصُمُّ الآذانَ, فَتَنَبَّهْتُ وسألْتُ نَفْسي : كيْفَ أَضَعْتُ عُمُري حتَّى اليوم بَعِيدًا عَنْ هذا الجَوِّ الخَلاَّبِ وَعالَمِ المُوسيقَى والفَنِّ.

ومِنْ يَوْمِها أصبحَ لَمسْرَحِ " أَمْبرْيَالْ " عِنْدي حُرْمَةٌ وكَرامَةٌ، فَحِينَما أَدْخُلُهُ، أشْعُرُ بِأنّي مَحْمُولٌ عَلى الأثيرِ إِلَى جَوٍّ جَديدٍ مَصْنوعٍ مِنَ السِّحْرِ والأسْرَارِ فَأَلْتَفِتُ حَوْلِي أَتَأَمَّلُ ما يَحْوِيه مِنْ أَثاثٍ وَزُخْرُفٍ.

فَهذه أَعْمِدَتُهُ الضَّخْمَةُ مَنْقوشَةٌ بِعِنايَةٍ وهذا سَقْفُهُ مَنْثورَةٌ عَلَيْهِ أضْواءٌ بَهِيجَةٌ رائقَةٌ وتِلْكَ مَقَاعِدُهُ الّتِي تُشْبِهُ العُروشَ مَرْصوفَةً بِدِقَّةٍ, فَكُلُّ هذا كَانَ يُثيرُ حَوْلِي جَوًّا مِنْ أَجْواءِ الأساطيرِ فَيُخَيَّلُ لِي أَنِّي أَعِيشُ في قَصْرِ شَهْرَزادَ.

عن محمود تيمور : مكتوب على الجبين
صيدا- بيروت منشورات المكتبة العصريّة ،
دون تاريخ ص 74 و80

مدخل

1– استخرج من النّصّ ثلاث كلمات على وزن "مفعول" واذكر جذورها والأفعالَ الّتي تتّصِلُ بها:

2– تدلُّ أسماء الفاعل الآتِيَةُ على فاعل الحدث. اذكرْ المصدرَ والذي وقع به الحَدَثُ. مثال : (عالِمٌ ، عِلْمٌ ، مَعْلومٌ)

(أ) عازِفٌ (ب) صَانِعٌ (ج) حَامِلٌ (د) رَاصِفٌ (ه) نَاثِرٌ .

3– اِجْعَل الجملَ التّالِيَةَ على منوال المثال الآتي :

مثال : صُنِعَتْ هَذِهِ الآلَةُ بِتُونِسَ / الآلَةُ مَصْنُوعَةٌ بِتُونِسَ

أ– نُقِشَتْ الأَعْمِدَةُ.

ب–رُصِفَتِ المقاعِدُ.

ج – نُثِرَتْ الأضْواءُ كما يُنْثَرُ الدّرُّ.

د– عُزِفَتِ القِطْعَةُ الموسيقيّةُ.

هــ – كَأنَّ الرَّجُلَ حُمِلَ عَلَى أَجْنِحَةِ الأَثير.

4– اِستخرج من النّصّ ثلاثة أسماء مفعول مؤنّثة ثمّ اجعلها في المثنّى فالجمع:

5– أكمل الجملَ على مِنوال الجملة المُقَدَّمةِ إليك : (تُشكَلُ الجُمَلُ شكلا تامّا)

" حِينَما أَدْخُلُهُ أَشْعُرُ بِأَنِّي مَحْمُولٌ على الأَثيرِ إلى جَوٍّ جَديدٍ "

أ– حينما نَدْخُلُهُ أنا وإِدْريس (1)

ب–حينما تدخلُه عزيزة وسارّة (2)

ج – حينما تدخله صديقاتنا (3)

د– حينما يدخله زملاؤنا (4)

6- صرّف كلمة "مَدْفوعَةٌ" مع ما يُطْلَبُ منك (في حال النّصب)

مثال : مفرد مؤنّث : مَدْفُوعَةً

أ- مفرد مذكّر.

ب-مثّنى مذكّر.

ج – مثّنى مؤنّث.

د- جمع مذكّر.

هـ – جمع مؤنّث.

7- أُذكر أسماءَ المفعولين المتّصلة بالأفعال الآتية :

وعد. يئس . باع

عاد . بنى . شدَّ

8- ما هي حركة العين في اسم المفعول من الأجوف الواويِّ ؟

وما حركتُها في اسم المفعول من الأجوف اليائيّ ؟

9- أُذكرْ الصّيَغَ القياسيّةَ لأسماء المفعولين الآتية :

مَقُودٌ، /مَخوفٌ / مَكيل، / مَعيبٌ

10- أُذكر أسماء الفاعلين وأسماءَ المفعولين المتّصلة بالأفعال الآتية :

لَوَى- شَوَى – وَعَى.

11- ما هو وزن اسمي المفعول الآتيين ؟ وما صيغتُهما القياسيّة ؟.

مَطْويٌّ – مَشْوِيٌّ

الخلاصة

- اسمُ المفعول مُشتَقٌّ يَدُلُّ على الحدث وعلى الّذي تمّ به الحدث.
- وزن اسمِ المفعول من الثّلاثيّ المُجرّد هو " مفعُولٌ ".
- وزن اسم المفعول من الرّباعيّ المجرّد هو " مُفَعْلَلٌ "
- يُصاغُ اسم المفعول إذا كان متّصلا بفعلٍ متَعَدٍّ إنْ مُباشَرَة وإنْ بِحَرْفٍ
- اسمُ المفعول من الصّفات لأنَّه يُستَعْمَلُ في الوَصْفِ.
- يُصَرَّفُ اسم المفعول بِحسَبِ الجنس والعدد فيكون مؤنّثا ومذكّرا ومفردا ومثنًّى وجمعا فيُعْرَبُ بِما يُعْرَبُ بِه المُفْرَدُ والمثنّى والجمع مذكّرا ومؤنّثا.
- تكون العين في اسم المفعول من الأجوف الواويّ متبوعة بضمّة طويلة وتكون في اسم المفعول من الأجوف اليائيّ متبوعة بكسرة طويلة.
- تُقْلَبُ الضمّة الطّويلة في اسم المفعول من النّاقص اليّائيّ كسرة طويلة.
- تُختم أسماء المفعولين بحرف لين مضاعف.

التّمارين

1- اِستخرج من النّصّ الآتي كلّ اسم مفعول ثمّ اشتقّ اسم المفعول المتّصل بالفعل المسطّر:

" واحات واو " في الصّحراء ثلاثٌ. واو الكبيرة، واو النّاموس، واو حريرة. واو الأخيرة واحة مفقودة لا يعثر عليها إلاّ التّائهون الّذين فقدوا الأمل في النّجاة. تسقي العطشان والضّائع ولا تُنقِذ إلاّ من أشرف على الموت. ويجمع أولئك المحظوظون الّذين فُتِحَتْ لهم أبوابها وعرفوا فيها الضّيافة والعطايا والبهجة أنّهم لم يرَوْا في الأحلام مدينةً تفوقها جمالاً أو ثراءً. لم يَدْخُلْها إِنْسٌ إلاّ وَخرَج منها يحمل كنْزًا يُغنيه عن النّاس والحاجة إلى أن يموت. ولكنّهم نبّهوا أيضا إلى عدم جدوى البحث عنها، فما أن يَخرُجُ الضّيفُ من أسوارها حتَّى تَختَفِيَ. ويتوارث أهلُ الصّحراء روايَةً تقول إنّ البحث عنها يجري منذ آلاف السّنينَ.

من **أسطورة للطّوارق** عن إبراهيم الكوني : المجوس،
ج 1, بيروت – دار التّنوير 1992/ ط2 ص 85 .

2- اُذكر أسماء المفعولين المتّصلة بالأفعال الآتية:

عَاشَ – قَالَ – خَاطَ – بَنَى– نَسِيَ . رَأى– رَضِيَ – بَكَى – نَهَى

3- استخرج من الفعلين الآتِيَيْن اسمي مفعول واستعملهما في جمل :

دحرج – زلزل.

4- عُوِّضَ اسمُ المفْعول في هذا النّصّ بفعل مبنيّ للمجهول وُضِعَ بين قوسيْن. لِكَيْ تتحصّل على نصّ مقروء، اشتقَّ ما يتّصل بالفعل من اسم مفعول مُراعيا في ذلك قواعد المطابقة :

"يا ليْلَ الشّعراء (عُزِلوا). أيّها الجبّار الواقف بين غيوم المغرب وعرائس الفجر. أيّها (عُرِفَ) برهبته وقَمَره وصمته. أنت أملُ (حُرِموا) يُغْمِض بأصابعه الخفيّة أجفان التّعساء ويحمل قلوبهم إلى عالم أقلَّ قساوةً من هذا العالَمِ.

بَيْنَ طيّات أثوابك الزّرقاء نرى أنفاس المُحبّين (سُكِبَتْ) وعلى قدمَيْكَ (غُرِسَتْ) في النّدى نرى قطراتِ دموعِهم (سُفِحَتْ) وفي راحتيْك المُعطّرَتَيْن بِطيبِ الأدوية يُضيعُ الغرباء تنهُّدات شوقهم وحنينهم.

فأنتَ نديم (قُهِرُوا) وأَنيسُ (سُلِبوا) حقوقهم ورفيق الغُرباء (نُزِعُوا) عن أوْطانهم.

عن **جبران خليل جبران : العواصف**

5- أعِدْ كتابة الأقوال الآتية مشتقّا من الجذور الموجودة بين قوسيْن اسمَ مفعول وأعْرِبْه بما يوافق السّياق مُراعيا قواعد المطابقة.

أ- " لم يكنْ حُلمي أن أُصْبِحَ عبْقريّا ولا فنّانا (ر.ف.ض) كان حلمي أن تكون لي زوجة وأولاد ولكنّ القدر أراد لي حياة أخرى . إنّي أرى أحلامي اليومَ (ب.ت.ر) "

ب- " سأقفز وكأنّ جناحيْن قد التصقا بقدميَّ فجْأةً وكأنّ ذِراعي (ف.ق.د) قد نبتت من جديد ."

عن **أحلام مستغانمي**

ج- " ليس سهلا أن تُنَصِّبَ نفسكَ قاضِيًا عادلا في قصّة حياة أنت صانعها و(ص.ن.ع) ــــها "

عبد العزيز الحاج : وجوه كانت معي

د- "كانت الأمّ تتجاوز الخامسة والثّلاثين أخذت عنها ابنتها بياضَ بشرتها المُشْرَب بِحُمْرَة خفيفة كأنّها قطرات (س.ك.ب) من نهر الشّباب وأخذت عنها قوامها الـــ (م.ش.ق). كانت "عُلَيَّةُ" صورة (ن.ق.ل) عنْ أمِّها. وكان عادل صورة من أبيه أسمر اللّون طويل القامة (ف.ت.ل) العضلات.

عن **إحسان عبد القدّوس** : أين عمري

هـــ- " قال أبو جعفر المنصور لِجرير بن يزيد : إنّي أردتكَ لِأَمْرٍ.

قال : يا أمير المؤمنين قد أعدَّ اللّهُ لَكَ منّي قَلْبًا (ع.ق.د) بِطاعَتِكَ ، ورأيا (و.ص.ل) بنَصيحتك ، وسيفاً (ش.ه.ر) على عَدُوِّكَ فَإذا شِئْتَ فَقُلْ.

ابن **عبد ربّه : العقد الفريد**

و- قدّم لنا مُضَيِّفُنَا لحم خرفانٍ (ط.ه.و) و (ق.ل.ي)   **(عن المازني)**

ز- وجد المحفظة (ن.س.ي) في مكانها.   **(نجيب محفوظ)**

ك - تَعَجَّل هذا القاضي عمله لأنّه (د.ع.و) لوليمة عند الظّهر تماما. **(عن المويلحي)**

6- أَعِدْ كتابَةَ هذا النّصّ مرّتيْن بادئا في المرّة الأولى بالجملة التّالية : " خرجا كعادهما ..." وبادئا في المرّة الثّانية بالجملة الآتية : " خرجوا كعادهم ..."

"خرج كعادته مرفوع الرّأس يقود صِبْيَةَ الحيّ إلى جولتهم اليوميّة. طفق يدندن بأغنية دندنة تدلّ على أنّه مبسوط النّفس، ولكنْ ما أن انطلقوا في الطّريق الذي يؤدّي إلى حانوت "عمّ محمود" الزّاخر بمختلف أنواع المآكل واللّعب حتّى بدأت خطواته تتثاقل. تحسَّسَ جيْبَه لم يجدْ شيئا فقد سافر أبوه أَمْسِ و لم يتركْ له مصروف الجيب. تفاقم أساهُ وأظلمت الدّنيا في عيْنَيْه، فطَفِقَ يجْري إلى البيت بِسُرعة البرق مكسور الخاطر مخطوف اللّبّ. وما كاد يبلغ البيت ويرى أمّه حتّى أقْبَلَ عليْها يغمر رأسه في صدرها وهو منهوك القوى. فما أبشعَ شعورَ المَرْءِ بِأَنَّهُ مَحْرومٌ**!** .

عن سهيْل إدْريس : الخندق العميق

7- عوّض " الابن " في الفقرة الآتية بـــ" البنتَيْن "ثمّ" الأبناء " وغيّر ما يجب تغييره.

" أطرقت الأمّ ثمّ رفعتْ رأسها إلى ابنها وقالت في صوت كأنّه الحزن:

- هل فكّرت في أمر الثّور ؟

رغب الابن في أن يظلّ ساكتا عن هذا السّؤال كاظما ما في نفسه لكنّه أجاب قائلا :

- إنّ التّفكير في أمره لم يعد من شأني.

ولم يستطع أن يزيد حرفا وحوّل عيْنَيْه ناظِرا إلى الحُقولِ. ثمّ تابع طريقهُ سالِكًا المَمرَّ المُوصِلَ إلى حيث كان قد خلّفَ الثّوْرَ المُحْتَضِرَ."

عن حسن نصر : ليالي المطر ، الدّار التّونسيّة للنّشر
1983/ ط6, ص 72

الدّرس الحادي عشر:

المصدر من المجرّد

النّصُّ :

إذا كَانَتْ عُدَّةُ الحَرْبِ مَدَافِعَ و قَنَابِلَ وإثارةً لِأَبْشَعِ ما في القَلْبِ البَشَرِيِّ مِنْ حِقْدٍ وَعُنْفٍ وَخُضوعٍ فَعُدَّةُ السِّلْمِ فَرَحٌ لِلْأَطْفَالِ وَنُهُوضٌ بِالْمُجْتَمَعَاتِ وَعِلْمٌ لِلْجَاهِلِينَ وَعَدْلٌ بَيْنَ النَّاسِ وَفِلاَحَةٌ مُزْدَهِرَةٌ وَصِناعَةٌ قَوِيَّةٌ وَتِجَارَةٌ نَاشِطَةٌ.

إنَّ شَجَاعَةَ المَرْءِ لاَ تَبْرُزُ في تَسَلُّطِهِ عَلَى بَنِي جِنْسِهِ ، بَلْ تَكْمُنُ في اعْتِرَافِهِ بِقُدُسِيَّةِ الحَيَاةِ البَشَرِيَّةِ وَبِأنَّ الإِنْسَانَ أَخُو الإِنْسانِ وَنَصِيرُهُ مَهْمَا كَانَ جِنْسُهُ وَلَوْنُهُ وَدِينُهُ، وبِأَنَّ الأَرْضَ مِيرَاثُ الجَمِيعِ.

عُدَّةُ السِّلْمِ صِدْقٌ وأَمْنٌ وحُبٌّ وَعَطْفٌ، وَعُدَّةُ الحَرْبِ كَذِبٌ وَرُعْبٌ و كُرْهٌ وبُغْضٌ. إِنَّ عُدَّةَ السِّلْمِ الحَيَاةُ وعُدَّةُ الحَرْبِ المَوْتُ.

عن ميخائيل نعيمة : في مهبّ الرّيح

دار صادر بيروت , 1966/ ط 4 ص ص 13–14

مدخل

1– ما الأفعال (في الماضي والمضارع المرفوع) الّتي تتّصل بها الكلمات الآتية:

أ– عُنْفٌ

ب– صِدْقٌ

ج– أَمْنٌ

2– في أَيّ شيء تشترك الكلمات الثّلاث السّابقة والأفعال الّتي اشتقَقْتَها ؟

3– قارنْ بين كلمتيْ : "يَعْطِفُونَ" و "عَطْفٌ" من حَيْثُ :

أ– العدد

ب- الجنس

ج- الدّلالة

د - الزّمن

4- استخرج من النّصّ مصْدَرًا على وزن من الأوزان الآتية واذكر الفعل الّذي يتّصل به :

- فَعْلٌ
- فَعَلٌ
- فُعُولٌ
- فَعَالَةٌ

5- اِيتِ بالمصدر المتّصل بالأفعال الآتية :

- لَمَعَ
- سَعَلَ
- خَاطَ (الثّوب)
- حَلَقَ (الرّأس)
- خَفَقَ (القلب)

6- ما المصادر المُعبّرة عن الأصوات الّتي تُصدِرها الحيوانات الآتية:

اِشْتَقَّها من الجذر الّذي يُقَدَّم إليْك .

أ- الأسد (ز.ء.ر).

ب- الغُرابُ (ن. ع.ب).

ج- الخيْل (ص.ه.ل).

د- الحمار (ن.ه.ق)

هـ- البلبل (ص.د.ح)

7- اِيت بثلاثة مصادر تدلّ على الألوان واذكر الوزن الّذي تشترك فيه.

8- اُذكر المصادرَ المتّصلةَ بالأفعالِ الآتيةِ :

وَضَعَ – وَصَلَ – وَسُمَ – وَلَدَ – وَهَبَ

يَضَعُ – يَيِسَ – يَئِسَ – يَمُنَ – يَنَعَ

9- ما هي أوزان الصّيَغِ الآتيةِ؟ وما هي جذورها ؟

ميلادٌ – ميراثٌ – إرْثٌ – صِفَةٌ

10- اِشْتَقَّ من الجذور التّالية المصادر. ثمَّ عيّن المجموعة الّتي طرأ على حرف اللّين فيها تغييرٌ :

(ر.م.ي). (ء.ت.ي) . (م.ض.ي)

(ع.ف.و.) . (د.ن.و)

(ن.ج.و.) . (د.ع.و) (ر.ج.و.)

11- ما هي أوزان المصادر الآتية؟ وما هي صيغتها القياسيّة ؟

شِفَاءٌ / دُعَاءٌ، قضَاءٌ /نَجَاةٌ/ لَيٌّ / شَيٌّ / وَلَاءٌ

12- اُذْكُرْ المصادر المتعلّقة بالأفعال الآتية :

وَلِيَ – طَوَى – وَفَى.

الخلاصة

- المصدر مشتقّ نُسَمّي به الحدث.
- يدلّ الفعل والمصدر كلاهما على الحدث، لكنّ الفعلَ يدلّ على حدث في الزّمان والمصدر يدلّ على حدث مطلق.
- للمصدر المتّصل بالفعل الثّلاثيّ المجرّد أوزان عديدة تُعرَف بالاستعمال وبالعودة إلى المعاجم.
- أكثر الأوزان شيوعا : فُعُولَةٌ – فَعَالَةٌ – فَعَلٌ – فُعُولٌ – فَعْلٌ.
- يُحذف حرف اللّين "الواو" من المصادر الّتي على وزن " فِعْلَة"
- يُطيل حرف اللّين " الواو" الكسرة السّابقة له في المصادر الّتي على وزن " مِفْعَالٌ"
- تُقلب "الواو" ياءً في مصادر الأجوف المكسورة الفاء.
- يُقلب حرف اللّين في المصدر همزة إذا جاء بعد فتحة طويلة.
- يُختم المصدر بـــ" واو مضاعفة"أو" ياء مضاعفة" إذا جاء حرف اللّين بعد ضمّة طويلة أو كسرة طويلة.

- لبعض أوزان المصادر دلالة خاصّة فوزن " فُعَالٌ" يعبّر عن الدّاء والمرض ، ووزن " فَعَلاَنٌ " يعبّر عن الاضطراب والتّقلّب في الحركة ، والوزن "فِعَالَةٌ" يعبّر عن الحرف والصّنائع ، والوزن " فُعْلَةٌ " يدلّ على الألْوان ، أمّا وزن "فُعَال" و "فَعِيل" فيدلاّن على الأصوات.
- يُصاغُ المصدَرُ من الرّباعيّ المجرّد على وزن "فَعْلَلَة" مثل دَحْرَجَ دَحْرَجَةً ، وزَلْزَلَ زَلْزَلَةً وبَيْطَرَ بَيْطَرَةً وحَوْقَلَ حَوْقَلَةً ، ويُصَاغُ على وزن "فِعْلاَل" إنْ كان فيه مُضاعفة الحروف مثل زَلْزَلَ زِلْزالاً وَوَسْوَسَ وِسْواسًا.

التّمارين

1- اِشتقَّ المَصادِر المتَّصلة بالأفعال المسطّرة في النّصّ :

خاطب رئيس قبيلة من قبائل الهنود الحمر الشّجرة فقال : " لقد عرفناك في البدء شُجَيْرةً مشتاقة إلى قليل من التّربة لتنبتَ وتنموَ فَوهبْناكَ ذلك، وبعدئذ وبينما كان في وسعك أن ندوسك بأقدامنا سقيناك وأرويناك وحميناك والآن قد كبرت فأصبحت شجرة شامخة قِمَّتُها في السّحاب وأغصانها منتشرة تُغطّي البلاد قاطبة بينما نحن الّذين كنّا صنوبرة الغاب الكبرى صرنا نبتة ضعيفة تحتاج إلى حمايتك ووقايتك وفي أوائل عهد مجيئك كنت تتعلّقين بركبنا وتسمّيننا : "أبتي" فأخذنا بيدك وجعلناك أختا لنا. ولقد كبرت الآن إلى أن بلغت من العلوّ ما أصبحنا نعجز معه على أن نبلغ يدك. بيد أنّنا نتمنّى أن نتعلّق بركبتيْك وأن تجعلينا أطفالك".

عن **الطّاهر بن جلّون** : **محا المعتوه محا الحكيم**
ترجمة صالح القرمادي ، تونس سيراس 1982 ص 166

2- اشتقَّ من الأفعال الآتية مصادرَ واستعملها في جمل:

هَمْهَمَ – دَمْدَمَ – غَمْغَمَ – زَقْزَقَ- بَرْبَرَ – بَسْمَلَ

3- لخّص الأحداث المذكورة في هذا النّصّ في مجموعة من المصادر اعتمادا على التّقسيم الّذي قُدّم إليك :

مثال : / جلس على المقعد / (جلوس)

/ جلس على المقعد / نزع الحذاء / رفعه ليتأمّل بين يديه /لبسه ثانية / نظر إلى حافلة الإعلانات على المقعد بجواره / عدّ ما تبقّى له من إعلانات ...واحد ... اثنان ... ثلاثة ... أربعة .... تسعة عشر ..... عشرون / وجد أنّه لم يلصق إلاّ ثمانين إعلانا منذ الصّباح / يجب عليه الآن إتمام عمله / نهض واقفا / رفع السّطل بيد وحافظة الإعلانات باليد الأخرى / وسار نحو غايته مُصَفِّرًا / .

عن **حسن نصر** : **ليالي المطر** : تونس
الدّار التّونسيّة للنّشر ، 1983/ ط 6 ص 24

4- أُكتُبْ نصًّا اعتمادا على الأحداث الّتي تعبّر عنها المصادر الآتية:

- (أ) غَرَقُ الكلب في النّوم داخل البستان (ب) قُدوم الثّعبان (ج) رغبته في الغدر بالكلب (د) نزول الحمامة لإنقاذ الكلب (ه) نقر الحمامة للثّعبان (و) شكر الكلب للحمامة ووعده بردّ الجميل .
- بعد فترة من الزّمان :

(ز) قدوم مالك البستان (ح) رغبته في الصّيد (ط) شروعه في إطلاق النّار على الحمامة (ي) جري الكلب إلى الشّجرة (ك) نباح الكلب (ل) فهم الحمامة لإشارة الكلب (م) طيران الحمامة وخلاصها من خلاص مالك البستان.

عن أحمد شوقي : الأعمال الشّعريّة الكاملة

5- اِشتَقَّ من الجذور الآتية المصادر ثمّ حدّد ما يطلب منك في الجدول :

(ج.و.ل) – (ح.ل.ق) – (خ.و.ر) – (ك- س- ح) – (ص.ه.ل) – (ص.ف.ر) – (ه.د.ل) –
(ق.ف.ز) . (ء. **س** . **ف**) (**د**. ء . **ب**) (**ر. ج .و**) (**ء. ت . ي**)

المصدر	جذره	الفعل الّذي يتّصل به	المعنى الّذي يفيده
....	....	....	....

6- استخرج ممّا يأتي المصادر المتّصلة بأفعال ثلاثيّة مجرّدة سالمة واذكر أوزانها وجذورها :

أ- " من النّاس من يتعلّم وهو مجبول على صفات حميدة فيزداد علما ورشدا ودماثة أخلاق وعفّة قلب وخلوص نيّة للحقّ والعدل ومنهم من يتعلّم وهو مجبول على بعض الصّفات الذّميمة فيتغيّر بعض التّغيّر فمرّة يقوى جمال الخير عنده على قبح الشّرّ ومرّة تستبدّ به نزعة الشّرّ فتغلب خيره. **" عن أحمد فارس الشّدياق "**

ب- " ما شهد خلال حياته احتفالا بذكرى ولادة طفل أو رجل إلاّ غزت نفسه حسرة على يوم ميلاده الضّائع . فكم هو جميل أن يستعيد الإنسان مرّة كلّ عام ذكرى اليوم الّذي أطلق فيه زفيره الأوّل صراخا يعلن قدومه إلى هذه الحياة وأن يعرف عدد السّنين بل الأيّام بل السّاعات الّتي مارس خلالها لعبة الحياة الشّاقّة الشّيّقة بفرحها وحزنها وسعادتها وبؤسها وحلاوتها ومرارتها ودموعها وابتساماتها." **عن عبد العزيز الحاج : وجوه كانت معي**

ج- "عندما سمعت سليمة بموت شقيقها ضحكت ضحكا يشبه نواحا طالعا من الأعماق ".

عن **نافلة ذهب : الصّمت**

الدّرس الثّاني عشر:

الصّفة المشبّهة

النّصُّ :

كَانَ الوَلِيدُ بنُ الْمُغيرَةِ سَيِّدًا مِنْ أَرْوَعِ سَادَاتِ قُرَيْش وكانَ طَويلاً رَهيبًا ، فَخمًا ضَخْمًا قَدْ ارتَفَعَتْ قَامَتُهُ في السَّمَاءِ وامْتَدَّ جسْمُهُ فِي الفَضاءِ وكَانَ وَجْهُهُ جَهْمًا عَريضًا تَضطَرِبُ فِيه عَيْنانِ صَغيرَتانِ غَائِرَتَانِ يَنْبَعِثُ مِنْهُما شَيْءٌ كأنَّهُ ضَوْءٌ يُنيرُ هذا الوجْهَ الجَهْمَ الغَليظَ فَإذَا لَحَظَتَا شَيْئًا وأَطالَتَا النَّظَرَ إلَيْهِ فكَأَنَّمَا تُسلِّطانِ عَلَيْهِ شُوَاظًا مِنَ النَّارِ الحَمْرَاءِ.

وكانَ الشَّيْخُ فَوْقَ هذا كُلِّه حادَّ الذَّكاءِ نَافِذَ البَصيرَةِ يَقْظَانَ العَقْلِ لَبِقًا، حُلْوَ المَنْطِقِ، يسألُهُ النَّاسُ فَيُجيبُهُمْ لِسَاعَتِهِ جَوابَ مَنْ فَكَّرَ وقَدَّرَ.

وكَانَ بَعْدَ هذا كُلِّهِ جَوَادًا كَريمًا يُجلُّهُ النَّاسُ وَيُكبِرُونَهُ وصُلْبًا شُجاعًا يَهابُونَهُ ويَرْهَبُونَهُ. فَإذا سأَلْتَهُمْ عَنْ مَصْدَرِ ذَلِكَ لَمْ يَعْرِفُوا كَيْفَ يُجيبُونَ. وَإِنَّمَا كَانَ هذَا الرَّجُلُ يَبْهَرُهُمْ وَيَسْحَرُهُمْ وَيَمْلَأُ نُفُوسَهُمْ إِكْبارًا وإِعْظَامًا.

عن طه حسيْن : على هامش السّيرة، الجزء الثّالث ، القاهرة

دار المعارف ، 1981/ ط22ص ص 7-8

مدخل

1- استخرج من النّصّ ثلاث صفات وُصِفَ بها الوليد بن المغيرة

2- بِمَ وُصِفَ وجْهُ الوليد بن المغيرة ؟

3- اِبْحث في النّصّ عن الكلمات الّتي توافق الأوزان الآتية ، ثمّ اذكر جذورها والأفعال الّتي تتّصل بها :

فَعْلٌ - فُعْلٌ - فَعِلٌ - فَعِيلٌ - فَعْلاءُ- فَعَالٌ - فَعْلانُ.

4- عَوّض " الشّيخ " في الفقرة الثّانية " كان الشّيخ فوق هذا كلّه .../ ... جواب من فكّر وقدّر بـــــ ـــ" الفتاة " ثُمّ بـــ"المرأتيْن ":

5- اِجْعَلْ المُفْرَد في ما يأتي جمعا مذكّرا ثمّ جمعا مؤنّثا :

(أ) كانَ عَجيباً رَهِيبًا.

(ب) جاء فَرِحًا نَيِّرَ الوَجْهِ.

6- اجعل المذكّر مؤنّثا في ما يأتي :

أ- كانَ أَحْوَرَ العَينين، أسود الشّعر، تراه العين فتبتهج لمرآه.

ب- كان شُجاعا كريما.

(ج) دلَّ كَلاَمُهُ على أنّه يقظانُ العَقْلِ مُتَّقِدُ الذّكاءِ.

7- ما نوعُ المُشْتقّات الآتيةِ؟ وما أوزانها؟ جَيِّدٌ، طَيِّبٌ، مَيّتٌ، هَيِّنٌ

8- عرّف ما جاء مسطّرًا وذلك بذكر النوع والوزن والجذر :

أ- كان ذكيَّ الْقَلبِ سخيًّا **(طه حسين)**

ب- سأعاقب هؤلاء الأغبياءَ الأشقياءَ جزاءَ ما اجترأوا عليه في معاملتي **(المويلحي)**

ج - رأيت صبيّا عاريَ الرَّأْسِ حافيَ القدمينِ **(أحمد أمين)**

د - إنّ المرْءَ ليُحسُّ نفسه قد تصاغرَ أمامَ تلك المدينة العاتية **(تيمور)**

9- أُذْكُرْ أوزان الصّفاتِ المشبّهة المستعملة في العبارات الآتية :

حائِطٌ واهٍ - العُودُ الذّاوي - امرأةٌ ساجيةُ الطَّرْفِ - خطٌّ سويٌّ - فتًى قَوِيٌّ

الخلاصة

- الصّفة المُشبّهة مُشْتَقٌّ يدلُّ على صفة فاعل الحدث.
- لا تشتقّ الصّفة المشبّهة إلاّ إذا كانت متّصلة بفعل لازم يفيد الحالة أو الصّفة.
- تُقلب " الواو " ياءً في الصّفات المُشبّهة من الأجوف الّتي على وزن " فَيْعِل".
- يقلب حرف اللّين "الواو" ياءً في الصّفة المشبّهة من النّاقص الواويّ الّتي ترد على وزن "فَعِيل"
- تُختم الصّفات المشبّهة الّتي على وزن " فَعَول" بحرف لين مضاعف.
- للصّفة المشبّهة أوزان عديدة أهمّها : **فَعْلٌ – فُعْلٌ – فَعِلٌ – فَعِيلٌ – فَعْلاءُ– فَعَالٌ – فَعْلانُ– أفْعَلُ**.
- تتصرّف الصّفة المشبّهة بحسب الجنس والعدد , فتكون مذكّرا ومؤنّثا وتُعرَب بما يُعرب به المفرد والمثنّى والجمع مذكّرا ومؤنّثا، ما عدا وَزْنَيْ " أَفعلُ " و "فعلانُ" فمؤنّثهما "فَعلاءُ" و"فَعْلَى"، ولا يُجْمَعَان جمع مذكّر سالم.
- قرائن التّمييز بين اسم الفاعل واسم المفعول والصّفة المشبّهة من الثّلاثيّ المُجرّد :

نوع المشتقّ / القرينة	اسم الفاعل	اسم المفعول	الصّفة المشبّهة
لزوم الفعل وتعديته	يشتقّ متّصلا باللّازم والمتعدّي	يشتقّ متّصلا بفعل مُتَعَدّ	تُشتقّ متّصلة بفعل لازم
دلالة الفعل	يشتقّ متّصلا بفعل يدلّ على عمل	يشتقّ متّصلا بفعل يدلّ على عمل	تُشتقّ متّصلة بفعل يدلّ على صفة أو حالة
قرينة الوزن	فاعِلٌ	مَفْعُولٌ	أوزان متعدّدة

التّمارين

1– اِستخرج من النّصّيْن الآتيين كلّ صفة مشبّهة متّصلة بفعل ثلاثيّ مُجَرّد واذكر جذرها ووزنها :

أ– تتقدّم موسيقى "زوربا" نحوي ، دعوة للجنون والمتعة. تأتي على شريط تعوّدت الاستماع إليه بمتعة غامضة ، وإذا بذلك اللّحن القادم اليوم يأخذ فَجْأَةً بُعْدَه الأوّل الحقيقيّ.

فانتفض فجأة من أريكتي وهو يفاجئني، وأصرخ كما في تلك القصّة" هيّا يا زوربا ... درّبني على الرّقص ..."

ها هو ذا "الخراب الجميل" الّذي جعلتنا نشتهيه. لم أكن أعتقد أن يكون بشعا إلى هذا الحدّ... موجعا إلى هذا الحدّ.

تزحف موسيقى "تيودراكيس"نحوي وتخترقني ...نغمة ...جرحا ...جرحا

بطيئة ...ثمّ سريعة كنوبة بكاء.

خجولة ... ثمّ جريئة كلحظة رجاء.

حزينة ... ثمّ نشوى كتقلّبات شاعر.

متردّدة ... ثمّ واثقة كأقدام عسكريّ.

فأستسلم لها. أرقص كمجنون في غرفة شاسعة، تؤثّثها اللّوحات والجسور. "

عن **أحلام مستغانمي** : ذاكرة الجسد،
بيروت – دار الآداب ص 393 .

ب – "سوسة مدينة خصبة لها سور حصين وبها واجن قليلة لها أسواق حسنة وبها مقامات طيّبة. وبين المهديّة وسوسة رباط. يقصد أهل إفريقيّة هذا الرّباط في موعد معلوم فيقيمون به أيّاما معلومة ويحضرون فاخر الأطعمة ونفيس المآكل ويقيم جمعهم به مدّة ثمّ يتفرّقون إلى أوطانهم. وبينه وبين المهديّة رباط سقانص. هو رباط حصن منيع، وتقيم به أمّة على صيد السّمك. وهما قصران عظيمان على حافّة البحر.

ابن حوقل : صورة الأرض
بيروت ، منشورات مكتبة الحياة 1979**ص ص** 74–75

2– أَعِدْ كتابة الفقرة الآتية مستعملا لوصف المتحدّث عنه فيها الصّفات المشبّهة المتّصلة بالأفعال المسطّرة :

"من غريب ما جرى أنّ الرّجل صبُحَ وجهه وَحَسُنَ جسمه وفَصُحَ لِسانُهُ وحَسُنت بلاغته وحَلَت كنايته وعَذُبَ لفظه وكثرت أعاجيبه والأيّام تأتي بالغرائب والعجائب.

عن **أبي حيّان التّوحيديّ : الإمتاع والمؤانسة**

3– اشتقّ من الجذر والوزن الموجودَيْن بين قوسيْن صفة مشبّهة ليصبح النّصّ مقروءا وأعربها بما يوافق السّياق مراعيا قواعد المطابقة :

" [(ص .ل.ب) فُعْلٌ] هي الأشرعة والغيوم. والبحر ساحة [(ز.ر.ق) فَعْلاءُ] ممتدّة على مدى البصر. استرخى عامر على مقعد الطّائرة [(و.ث.ر) فَعيلٌ] وجذب حقيبته اليدويّة إلى حضنه [(ح.ز.ن) فَعيلٌ] هي

موسيقى الطّائرة. سمع دقّات قلبه نابضة بعنف. لكن لا مجال للتّراجع. ليس [(س.ه.ل) فَعْلٌ] أن يتراجع الآن. وهل يرضى أن يكون [(ج.ب.ن) فَعَال] ؟

نظر عامِر إلى الغيوم [(ك.ث.ف) فَعيلٌ] الزّاحفة حول الطّائرة فإذا هي مدن من الثّلج مثبتة في الفراغ. ساحة من القطن [(خ.ش.ن) فَعِلٌ] [(ب.ي.ض) أَفْعَلُ] تُوحي بإمكانيّة المشْيِ عليْها.

عن لبانة بدر : بوصلة من أجل عباد الشّمس

بيروت ، دار الآداب 1993 ط 2 ص ص 83-84

4- عوّض المتحدّث عنه في الفقرة الآتية "هو" بـــــ " هما " المذكّر ثمّ " هنّ"

"حمل في يمناه حربة طويلة. كان عريضا طويلا أعرج أفطس الأنف مسنون الوجه واسع الشّدقيْن ، تتدلّى شفته السّفلى الحمراء مثل نعل قديم وكان غضبان دائما"

عن إبراهيم الكوني : المجوس ، ج 1

5- عَوِّض المتحدّث عنه "هو" في الفقرة الآتية بـــــ" هي "و" هما " (المؤنّث) وغيّر ما يجب تغييره :

" كان أبيض، نحيف الجسم، خفيف العارضيْن، معروق الوجه غائر العيْنيْن ناتئ الجبهة "

(عن ابن عبد ربّه : العقد الفريد)

6- ميّز في النّصّيْن الآتييْن بين اسم الفاعل واسم المفعول والصّفة المشبّهة مُتّبِعا الجدولَ الآتِيَ :

الكلمة	الفعل الّذي تتّصل به	قرينة اللّزوم والتّعدية	قرينة دلالة الفعل

(أ) عاطف .... رفيق ولدي في مرحلة من مراحل الدّراسة والحياة. عرفته فتى نحيلا، شاحب الوجه، خجولا، يُحَدّثُ مُحَدِّثَهُ من وراء حجاب، أو مطأطئ الرّأس، مكسور الخاطر.

ربّما انكسار خاطره أو حاله ذاك، نجم عن وفاة والده المبكّر، وهو مازال حدثا ولا ذُكر غيرُه في أسرة مكوّنة من أمّ وثلاث أخوات.

وسواء أكان حالُ عاطف موروثا أم مكتسبًا، من يتم مبكّر، فإنّ توقّعاتي لمستقبل عاطف لم تكن يوما توقّعاتٍ سارّةً .

فتى ضعيف البنية مهزوز النّفس يعيش في ظلّ أرملة كسيرة القلب، لم يترك لها زوجها الرّاحل شيئا يُذكَرُ من متاع الدّنيا وفي جوار أخوات مدلّلات سحقهنّ موت الوالد، كما تسحق صخرةٌ قشرةَ بيضة ...

انقطعت علاقتي بعاطف مُذْ سافر ولدي ... لكنّي علمت يومًا أنّه تخرّج مهندسا، ثمّ سافر إلى بلد عربيّ موسر، وراح يقطف منه ثمراتٍ للرّزقِ طَيّبةً .

طابت لهذه الأخبار نفسي، وقلت :" صار للأسرة الضّائعة في متاهات الحياة مرشدها وعائلها " وفرحت أيّما فرح للأخوات المنكوبات بالخصوص وللأرملة الضّائعة الّتي ملأ بيتَها رَجُلٌ وأيّ رجُلٍ"

عن عبد العزيز الحاج : وجوه كانت معي

بيروت مؤسّسة عزّالدّين 1992ص 63-64

(ب) " يوم الإفراج عن " أمناي " جاء كلّ زعماء الأدغال. تقدّمهم زعيم قبائل " بامبارا" مُشيّعا على نقّالة جلديّة مرسومة بالتّعاويذ ورموز السّحرة يرفعها على الرّؤوس جيش من المحاربين الحاملين حرابا مسمومة. أمّا الزّعيم نفسه فعلّق في رقبته قلادة كبيرة دميمة صنعت من سِنِّ الفيل. خصره العريض مُطَوَّقٌ بحزام من قواقع النّهر. قال عرّاف السّلطان إنّه تمائم أيضا. كما وضع في كلا معصميه أساور خشنة من الخرز المُلَوّن الدّقيق مطرّزة على سوارَيْن من جلود الثّعابين. حمل في يده اليمنى حربة طويلة مسمومة أيضا. عريض أعرج طويل أفطس الأنف. تتدلّى شفته السّفلى الحمراء مثل نعل قديم. تفوح منه رائحة حادّة، ويشتعلُ فَوْداه المُجعّدان ببياض الشّيب فيبدوان للمشاهد طبقة من الزّبد تغطّيهما وتتدلّى من الجانبيْن.

في ذلك الوقت كان الزّعماء قد نفّذوا أوّل بند فتدفّق الذّهب. سعى وراءه تُجّار الشّمال. امتلأت الأسواق بالبضائع وازدحمت بالمرابين والمضاربين. بدأ ضعاف النّفوس يطمئنون على الغد فتنفّست تينبكتو وانتعشت. وعادت لها الحياة "

إبراهيم الكوني : المجوس

بيروت – دار التّنوير 1992 ص 84

تمارين إدماجيّة

1– عرّف المشتقّات المسطّرة تعريفا صرْفيّا بذكر أنواعهاوأوزانها وجذورها :

أ – كانت الخزانة مقفلةً بقفل متين (**محمّد الحليوي**)

ب – كان رذاذ المطر يزيد هذه النّقطة المظلمة من الشّارع كآبة (**علي الدّوعاجي**)

ج– لبثتَ يا "بروميثيوس" أحقابا متواصلة وأنت مشدود إلى الصّخرة (**تيمور**)

د – يصفر في المدينة الهواء الآتي من البحر (**أمين الرّيحاني**)

هـ– تناول أحمد طعامه تحت شجرة وارفة الظلّ (**هيكل**)

و– كان وداعا مؤثّرا حقّا اختلط فيه الفرح الشّديدُ بالحزن الشّديدِ (**أحمد أمين**)

ز – كانت اللّوحة الموصوفة غاية في الجمال.(**ميْ زيادة**)

ح – من علامات شرّ الحاكم أن يخافه البريءُ (**قس بن ساعدة**)

ط– لا تكن يابسًا فَتُكْسَرَ ولا طريّاً فتُعصَرَ (**مثل**)

ي– تغمر الأرضَ هذه السّاعةُ الحلوةُ الّتي تكون بين انطلاق الفجر وإشراق الشّمس (**طه حسين**)

ك– توهّم الواشون أنّي مُقصِّر. (**البحتري**)

ل– تسوءُ عينُها بالزّيتِ الحارِّ الكاوي. (**يحي حقّي**)

2– عرّف الصّيغَ الآتيةَ ثمّ الصيغ التّالية المسطّرة تعريفا صرْفيّا بذكر أنواعهاوأوزانها وجذورها :

- وَاهِبٌ – مَوْضُوعٌ– وَسِيمٌ
مَوْصُولٌ (إليه) – وَاجِدٌ – وَجِلٌ
وَاقِفٌ – مَيْؤُوسٌ مِنْهُ – وَجِيهٌ

- تأخر الرّجلان في موران. ومع كل ساعة تمرّ تتزايد الأخبار حول الانهيار الكامل في صحّة السلطان ومع تزايد الأخبار تختلف الروايات ويكثر الرّواة حتّى إنّ ما ذكره الرواة لم يعد يعني شيئا لأن الكثيرين افترشوا الأرض غير بعيد عن قصر الرّوضي وراقبوا كلّ داخل وخارج واهتمّوا بأصغر الحركات وأكثرها خفاءً بل تحدّثوا في بعض الأمور بصوتٍ عالٍ. أمّا صيدليّة البكري فقد أضحت موضعَ اهتمام ومراقبة لأنَّ أدويةً جديدةً جيء بها من المستودع ولأنَّ صادقا وصمّودا تعاونَا بهمّةٍ كبيرةٍ مِنْ أجل تنظيفِ غرفةِ تركيبِ الأدويةِ وتمَّ نقلُ أشياءَ مِنْ هذه الغرفة إلى مكان أمينٍ وبعيد عن الأنظارِ.

عبد الرّحمان منيف : مُدن الملح (الاخدود)

المؤسّسة العربيّة للدّراسات والنّشر

بيروت 1985 ص ص 7– 8

• لَمَّا أَسنَّ معاويةُ اعْتراهُ أَرَقٌ فكان إذا نعَس أيقظته نواقيسُ الرّومِ فلمّا أصبح يوما ودخل عليه النّاسُ قال : يا معشر العرب، هل فيكم فَتًى يفعل ما آمرُهُ وأعطيه جائزة الآن وجائزة إذا رجع؟ فقام فتًى من غسّانَ وقال: أنا يا أمير المؤمنين.

قال: تذهب بكتابي إلى ملك الرّوم فإذا صرتَ على بساطه أذّنتَ؛ قال: ثمّ ماذا؟ قال: فقط. فقال: لقد كلّفتَ صغيرا وأتيتَ كبيرا!

فكتب له وخرج فلمّا صار على بساط قَيْصَرَ أذّنَ فتناجزت البطَارِقَةُ واخْتَرَطُوا سيوفهم فسبق ملك الرّومِ وجعل يسألـــهم بحقّ عيسى وبحقّه عليهم أن يكفُّوا.

ثمّ ذهب به حتّى صعد على سريره ثمّ جعله بين يديه ثمّ قال: يا معشر البطارقة إنّ مُعاويةَ رجل قد أسنَّ وقد أرقَ وقد آذته النّواقيسُ فأرادَ أن نقتلَ هذا على الآذان فَيَقْتُلَ مَنْ قِبَلَهُ مِنّا ببلاده على النّواقيس. واللّه لَيَرْجِعَنَّ إليه بخلاف ما ظنَّ فكساه وأكرمه فلمّا رجع إلى معاويةَ قال: أوَقدْ جئتني سالما؟ قال : نعم.

عن فصص العرب

منشورات المكتبة العربيّة– بيروت 1987 ج 1 ص 354

3– اِشْتقَّ من الجذور الآتية مشتقّات فعليّة ومشتقّات اسميّة

(و.ح.ش) . (ي.ق.ن) . (ي.ب.س) . (و.ث.ق) . (ي.س.ر)

4– اُرسم جدولا لكي تضع فيه ما يقدّم إليك من كلمات وجذور ثمّ أتممه:

(أ) وصفٌ (ب) وَجَمَ (ج) يَلِدُ (د) وَدِيعٌ (هـــ) (و.ج.د) (و) يَوْزَعُ (ز) مَوْعُودٌ (ح) ميراثٌ (ط) وَجيزٌ (ي) (ي.ن.ع) (ء م ن)

الجذر	الفعل في الماضي	الفعل في المضارع	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول	الصّفة المشبّهة

5– اُذكر المصادر والصّفات المشبّهة المتّصلة بالأفعال التّالية.

خَالَ– سَادَ – بَادَ – ضَاقَ.

6–عيّنْ جذورَ المُشْتقّاتِ ثمّ ميّز المُشْتَقّاتِ الّتي همزتها أصليّةٌ (أي هي حرف من الحروف الأصول المكوّنة للجذر) من المُشْتقّاتِ الّتي همزتها غير أصليّة: أَدْخَلَ – آمَنَ– مَلْءٌ – سَائِلٌ – يَائِسٌ – قَائِلٌ– أَحَدٌ – صَحْرَاءُ – أَصْدِقَاءٌ.

7- اِسْتخرجْ من الجمل الآتية المشتقّاتِ المهموزةَ وصَنِّفْها بحسب موضع الهمزة:

أ – أخذَ لُفَافَةَ التِّبْغِ وأطْفَأها.

ب انتظر الزّوجان هبوب النّسيم ثمّ أصابهما اليأسُ

ج – نام الصبيُّ فسادَ الغرفةَ هُدُوءٌ.

8- اشتقّ من الجذور الآتية ما يُنَاسبُ من أَسْمَاء الفاعلين وأسماء المفعولين أو من الصفات المشبّهة:

(ء. خ . ذ) (ء. س . ف) (ء. م . ن)

(س. ء . م) (ب. ء . س) (ي. ء . س)

(ب. د . ء) (ه. ن . ء) (ن. ش . ء)

9- استخرجْ ممّا يلي مشتقّات المهموز وصنّفها حسب موقع الهمزة من الجذر:

أ – تساءلتُ: تُرى هل يمكن أن أبدأ من جديد؟. (نجيب محفوظ)

ب – لا أعتبر كتابتي الشّعرَ عملا مجانيّا أو طارئا. (نزار قبّاني)

ج – كانت إذا ذكرتْ ذلك الغائبَ النّائيَ حنّتْ إليه في حُزن. (المنفلوطيّ)

د – كانت ريحانةُ تُغْرِقُ في ضحك ذي نبراتٍ رائقةٍ يَسْري فيها المَرَحُ البريءُ . (تيمور)

هـ – كانت ترفأ ثيابها وثياب جدّي. (نعيمة)

و – يُقيم التُجّارُ دكاكينَ تزخر بقففٍ مليئةٍ بالحمّص والحلوى والخرّوب والتّمر. (شوقي ضيف)

ز – أردتُ الذّهابَ إلى البلفدير لكي أجلوَ عن نفسي ما ران عليها من أحاسيسَ كئيبةً. (أبو القاسم الشابيّ)

ح- البحر جبّارٌ نرهبه ونخشاه، لا أمان معه ولا ضمان. (توفيق الحكيم)

10 – ارسُمْ جدولا حسب النّموذج واملَأْهُ بما يناسب من المشتقّات المتعلّقة بالأفعال الآتية : يَأْنَسُ – يُلَفُّ – يَلْجَأُ – يُقَرِّرُ – يَسْأَمُ – يَخِفُّ – يَهْنَأُ – يَهْدَأُ.

صيغة الفعل في المضارع	المصدر	اسم الفاعل في المثنّى	اسم المفعول في الجمع	الصّفة المشبّهة
يَأْذَنُ	إِذْنًا	آذِنَانِ	مَأْذُونُونَ (لَهُمْ)	لا يُمْكِنُ